بسم الله الرحمن الرحيم

طلبة اليرموك

اخبارية ثقافية نصف شهرية تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك اربد/ الاردن/ المجلد الثاني/ العدد ٤٢ الاثنين ١٩٨٢/٢/٢٢

«Talabat Al Yarmouk» (Yarmouk Student) - Yarmouk University - Irbid - JORDAN MONDAY 22/2/82 VOL 11 NO 42

أرشيف الصحف الأردنية هدية من السيد غنيم لدائرة الصحافة والاعلام

قدم السيد احمد غنيم عضو اللجنة الاستشارية لدائرة الصحافة والاعلام مدير شركة غنيم للاعلان، تضمنت ارشيفا للصحف الاردنية خلال عقدين من الزمن هدية كريمة منه لدائرة الصحافة والاعلام.

وقد اقيم لهذه الغاية احتفال خاص في التاسع عشر من الشهر الماضي حضره السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام، رئيس اللجنة الاستشارية لدائرة الصحافة والاعلام، والسيد بطرس صلاح وكيل الوزارة.

وقد القى الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة كلمة اعرب فيها عن شكر الجامعة وتقديرها لهذه الهدية الثمينة والمشاعر النبيلة التي تجسد عنها هذا الكرم والسخاء.

وقال ان هذا العمل الخلاق يشكل نموذجا مثاليا واصالة في الانتماء والبذل والعطاء.

واشار الى اهمية هذه الهدية لرفد مسيرة دائرة الصحافة والاعلام وتعزيز الخطوات والاهداف التي ترنو الى تحقيقها.

ونوه الدكتور بدران بجهود الاستاذ عدنان ابو عودة في دعم برامج دائرة الصحافة وتحقيق مزيد من الانجازات، من خلال عمله رئيسا للجنة الاستشارية.

ثم سلم رئيس الجامعة السيدين ابو عودة وغنيم كتابي شكر وتقدير من الجامعة لجهودهما الخيرة التي تعود بالنفع والعطاء على دائرة الصحافة والاعلام.

وبعد ذلك قدم الاستاذ بدران للسيد غنيم درع الجامعة تقديرا من الجامعة وعرفانا لكريم عطائه.

ويعتبر هذا الارشيف اكبر ارشيف متكامل من نوعه في الاردن. وتقدر قيمته التجارية بحوالى ٥٠ الف دينار.. وقد عرضت عدة مؤسسات اردنية وغير اردنية شراءه من السيد غنيم ولكنه كان يرفض دائما.

ويضم الارشيف الصحف التالية، فلسطين، الجهاد، المنار، الاقصى، عمان المساء، القدس، الشعب، الصحفي، الاخبار، الاردن، الصباح، الدفاع، اخبار الاسبوع، الرأي، الدستور، جوردان تايمز، اللواء، الحوادث، فارس، المجاهد، فتح، العالم الاسلامي، و معظم هذه الصحف تغطي الفترة الواقعة ما بين ١٩٦٠ - ١٩٨٠.

و يعتبر السيد احمد غنيم من اقدم العاملين في ميدان الاعلان في الاردن و هو اضافة الى ذلك من اوائل الذين عملوا في المجالات الخيرية.

مجلس الوزراء يوافق على دعم بحثين علميين

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٠ الموافقة على المساهمة. ١٦٠٠ دينار لاجراء الدراسة على البحث الذى سيقوم باجرائه الدكتور محمود ابو السعود والسيد محمد خضير من دائرة العلوم الحياتية في الجامعة وعنوانه:

(CROWN GALL IN JORDAN)

لمعرفة ماهية الظاهرة التى تصاب بها جذور الفاكهة في الاردن وتحديد سبب هذا المرض.

ومبلغ ٦٠٥٠ لاجراء الدراسة على البحث الذى سيقوم باجرائه الدكتور موسى ارشيدات والدكتور عاصم بيجنوبالي من كلية الهندسة بالجامعة وعنوانه:

(Optimal Design critria for mixes in Irbid distrist)

لتحسين تكنولوجيا الخلطات الاسمنتية ووضع مواصفات للمواد الموجودة محليا والحصول على افضل النتائج وتقرر صرف هذين المبلغين من مخصصات دعم البحوث العلمية التعاقدية في موازنة المجلس القومي للتخطيط الذي كان قد نسب بدعم هذين البحثين.

منحة لدائرة الصحافة باسم عبدالحميد شرف

ذكر الدكتور مازن العرموطي مدير دائرة الصحافة والاعلام في الجامعة ان صندوق الشريف عبدالحميد شرف، قرر تخصيص منحة دراسية سنوية لأحد طلبة دائرة الصحافة والاعلام في الجامعة.

واوضح ان هذه المنحة التي اطلق عليها اسم منحة الشريف عبدالحميد شرف والتي ستخصص سنويا لاحد الطلبة المتفوقين او المحتاجين تأتي لتؤكد أهمية دائرة الصحافة والاعلام ودورها الفعال في تخريج جيل اعلامي اردني جديد ذي كفاءة ومقدرة عاليتين.

د. جرادات والاصفر

* قررت اللجنة الملكية الخاصة للجامعة تعيين الدكتور ضرار جرادات القائم باعمال مدير دائرة التربيه والدكتور خالد الاصفر من دائرة الهندسة الميكانيكية عضوين في مجلس الدراسات العليا في الجامعة لمدة عام.

تشكيل مجلس للبحث العلمي

قررت اللجنة الملكية الخاصة للجامعة تشكيل مجلس للبحث العلمي في الجامعة لمدة سنتين، على النحو التالي:

الاستاذ الدكتور احمد سالم، القائم باعمال عميد البحث العلمي والدراسات العليا رئيسا، الاستاذ الدكتور عدنان نايفة، من دائرة الهندسة الميكانيكية، د. فريد ابو زينة، مدير مركز البحث والتطوير التربوي. د. عدنان عوض، دائرة الاحصاء، د. عبدالعزيز عوض، العلوم الانسانية والاجتماعية والدكتور زهير الصباغ دائرة العلوم الادارية اعضاء.

لجنة انتخاب الطلبة المتفوقين

* قرر الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة اعادة تشكيل لجنة انتخاب الطلبة المتفوقين رياضيا لقبولهم في الجامعة لتصبح على النحو التالي.

الدكتور خالد العمري: مدير القبول والتسجيل مقررا.

الدكتور علي عبدالعزيز: دائرة التربية والتعليم عضوا.

الدكتور عبدالحكيم الطائى: دائرة التربيه الرياضية عضوا.

السيد محمد علي بيضون: دائرة التسجيل عضوا.

السيد فايز ابو عريضة: دائرة شؤون الطلبة عضوا.

جائزة العلوم الأساسية للدكتور علي نايفه من مؤسسة التقدم العلمي في الكويت..

بعث الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة كتاب التهنئة التالي الى الاستاذ المميز الدكتور علي نايفة نائب رئيس الجامعة عميد كلية الهندسة.

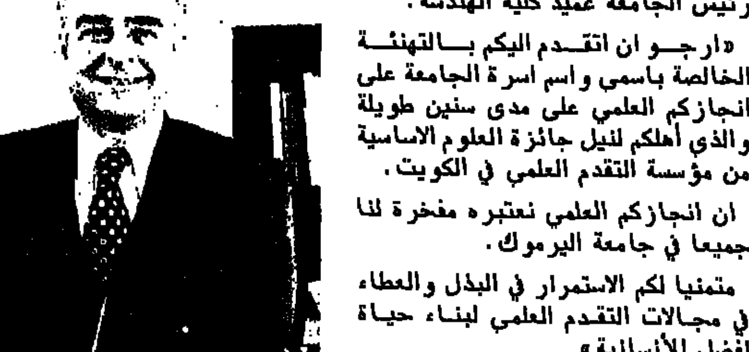
«ارجو ان اتقدم اليكم بالتهنئة الخالصة باسمي واسم اسرة الجامعة على انجازكم العلمي على مدى سنين طويلة والذي أهلكم لنيل جائزة العلوم الاساسية من مؤسسة التقدم العلمي في الكويت.

ان انجازكم العلمي نعتبره مفخرة لنا جميعا في جامعة اليرموك.

متمنيا لكم الاستمرار في البذل والعطاء في مجالات التقدم العلمي لبناء حياة افضل للأنسانية»

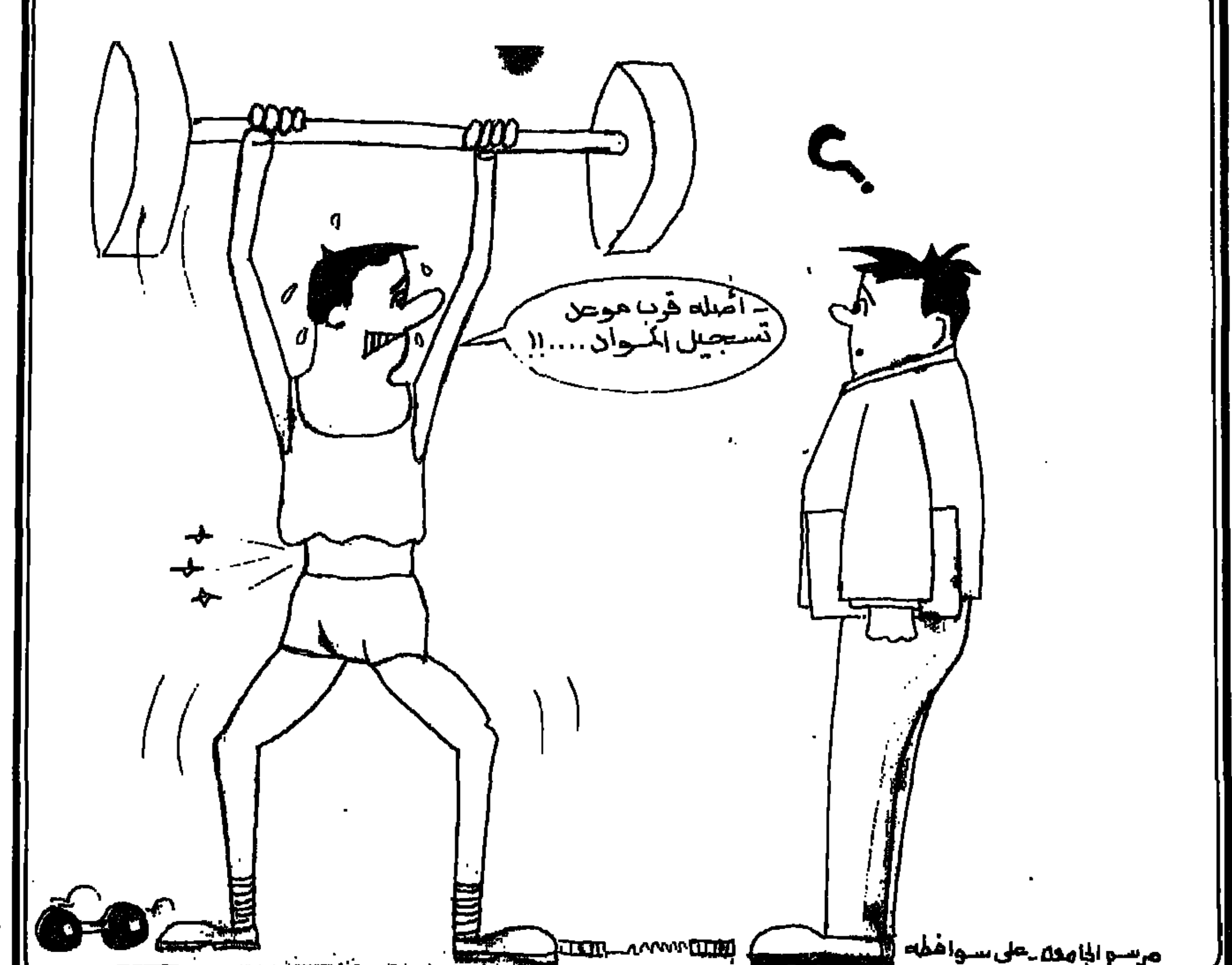
ويذكر ان الدكتور نايفه حصل مؤخرا على جائزه العلوم الاساسية التي تمنحها مؤسسة التقدم العلمي في الكويت وقيمتها عشرة الاف دينار كويتي بالاضافة الى ميدالية ذهبية وكتاب تقديري.

كما دعي الدكتور نايفة لألقاء محاضرة في الموضوع الذي منحت عليه الجائزة.



وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة التقدم العلمي في الكويت تمنح هذه الجائزه لعالم عربي واحد في كل عام.







دائرة علوم الارض تباشر بقبول طلبة العلوم

كتب: محمود الصمادي

تجرى الاستعدادات في دائرة علوم الارض والبيئة بكلية العلوم لاستيعاب طلبة كلية العلوم الراغبين في التخصص في قسمى الدائرة وهما قسم الجيولوجيا وقسم العلوم البيئية وسيتم طرح مساقات من مستوى السنة الاولى في القسمين وكذلك مختبرات خاصة لتلك المساقات وقد تم طرح مساقين في الفصل الثاني هما جيولوجيا عامة (ج.ع ١٠١) ثلاث ساعات عملي وثلاث ساعات نظري، والبيئة الطبيعية (ب.ع.١٠١) ثلاث ساعات عملي وثلاث ساعات نظري.

واضاف الدكتور خضير انه تم الاتفاق مع دائرة الهندسة المدينة على طرح مساق الجيولوجيا لطلبة الهندسة المدنية بواقع ثلاث ساعات معتمدة.

تعليمات إنهاء بعثات الطلبة المبعوثين الى الجامعتين الأردنية واليرموك لسنة ١٩٨١م

المادة الاولى:

تسمى هذه التعليمات (تعليمات انهاء بعثات الطلبة المبعوثين الى الجامعتين الاردنية واليرموك لسنة ١٩٨١) ويعمل بها من تاريخ صدورها.

المادة الثانية:

يكون للكلمات والعبارات التالية المعاني المحددة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:

الوزارة: وزارة التربية والتعليم.

الوزير: وزير التربية والتعليم.

اللجنة: لجنة البعثات العلمية المؤلفة بموجب المادة الخامسة من نظام البعثات العلمية رقم ١١٥ لسنة ١٩٦٦.

الجامعة: الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

المبعوث: كل طالب اردني يدرس على نفقة الوزارة في الجامعة.

المادة الثالثة:

تنهي بعثة المبعوث بقرار من لجنة البعثات العلمية:

أ- اذا اتخذت الجامعة التي يدرس فيها قرارا بفصله.

ب - اذا دلت نتائجه السنوية على رسوبه في الكليات التي تطبق نظام الرسوب والنجاح مثل كلية الطب، التمريض، وكلية الهندسة.

المادة الرابعة:

١ - تستمر بعثة المبعوث في حالة عدم اعتباره راسبا او مفصولا من الجامعة شريطة الا تزيد مدة الصرف للمبعوث عن السنوات الدراسية المبينه ادناه:

أ- اربع سنوات في كلية الشريعة، الاداب، العلوم، التجارة، الزراعة، التمريض، التربية، التربية الرياضية، الحقوق. بدوائر هذه الكليات واقسامها المختلفة.

ب - خمس سنوات في كليات الهندسة، الصيدلة، العلوم، الطبية المساندة.

جـ - ست سنوات في كلية الطب.

٢ - على الرغم مما ورد في الفقرة الاولى من هذه المادة يبقى التزام المبعوث قائما تجاه الوزارة وفقا لنظام البعثات المعمول به.

المادة الخامسة:

تلتزم الوزارة بدفع رسوم الساعات المعتمدة والساعات الاستدراكية المقررة من الجامعة للشهادة الجامعية الاولى. ويتحمل الطالب كافة الرسوم المتعلقة بالساعات المعتمدة التي لا ينجح بها او التي يخسرها نتيجة التحويل من كلية الى اخرى بعد موافقة الوزارة على تحويله.

المادة السادسة:

يلزم جميع المبعوثين لكلية التربية في الجامعة الاردنية بدراسة احد التخصصات التالية كتخصص فرعي، الشريعة، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، التاريخ، الجغرافيا، الدراسات السكانية، التجارة (باستثناء العلوم السياسية) وعلم النفس، ويتم تحديد التخصص الفرعي بموافقة المستشار الثقافي وفق خطة الوزارة.

المادة السابعة:

يلزم جميع المبعوثين الى الجامعة بدراسة التربية كتخصص فرعي ويستثنى من ذلك المبعوثون الى كلية الهندسة، الطب، التمريض، الزراعة.

المادة الثامنة:

يلزم جميع المبعوثين الذين اوفدوا عام ١٩٧٩/ ١٩٨٠ الى كلية العلوم في الجامعة الاردنية بدراسة ما لا يقل عن (٢٤) ساعة معتمدة من الساعات المقررة للحصول على دبلوم التربية خلال مدة بعثتهم ويسرى هذا على كل مبعوث اوفد لكلية العلوم في الجامعة الاردنية بعد هذا العام الدراسي.

المادة التاسعة:

تتخذ الوزارة الاجراءات المناسبة بحق المبعوثين الذين لا يتقيدون بالاحكام المنصوص عليها في المواد (السادسة، السابعة، والثامنة) من هذه التعليمات.

المادة العاشرة:

تلغي هذه التعليمات «تعليمات رقم ٤ لسنة ١٩٨٠» تعليمات انهاء بعثات الطلبة المبعوثين الى الجامعتين الاردنية واليرموك.

اعلان هام للطلبة

يرجى من الطلبة خريجي الفصل الصيفي للعام الدراسي ٨٠/ ٨١ والطلبة خريجي الفصل الاول للعام الدراسي ٨١/ ٨٢ بكالوريوس - دبلوم تربية، ماجستير تربية مراجعة قسم شؤون الخريجين - دائرة العلاقات الثقافية والعامة.

للاهمية وبالسرعة الممكنة

- - - - - - - - - - - - -

البنك المركزي الاردني
اعلان

يعلن البنك المركزي الاردني انه:

١ - سيقوم باجراء السحب النهائي على سندات التنمية استحقاق ١٩٨٢ وذلك يوم ١٩٨٢/١/١٤ وستنشر الارقام الفائزة في الصحف المحلية.

٢- ستستحق الفائدة على هذه السندات يوم ١٩٨٢/١/٢١.

٣- سيتم دفع قيمة هذه السندات اعتبارا من يوم ١٩٨٢/١/٢١ شريطة ان يقدم المالك لهذه السندات الوثيقة التي في حوزته.

مسابقة الجمعيات العلمية الطلابية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

طرحت الجمعيات العلمية الطلابية مسابقة علمية ثقافية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، تكونت من ثلاثة اقسام احتوى الاول على سبعة اسئلة والثاني على عشرة اسئلة والثالث على خمسة اسئلة.

وقد حددت شروط المسابقة بان يكون المتسابق طالبا وان يتم تسليم الاجابات قبل ٩٨٢/٢/٢٨. وستعلن اسماء الفائزين في نهاية شهر اذار كما سيتم اختيار الفائزين بالقرعة بأشراف مدير شؤون الطلبة وستمنح لهم جوائز قيمة.

الجامعة تشارك بمؤتمر

صنع الأطعمة ومراقبتها صحياً... كتب د. ضرار العمري

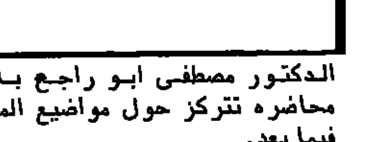
عقد في جامعة الخرطوم بالسودان تحت اشراف قسم الجراثيم الدقيقة بالجامعة وبالتعاون مع منظمة اليونسكو مؤتمرا حول صنع الاطعمة ومراقبتها صحيا وكذلك حول تحلية مياه الشرب والتخلص من فضلات المجاري. وقد دام المؤتمر ثلاثة اسابيع حضره حوالي (٢٥) باحثا من مختلف الاقطار العربية.

وقد مثل جامعة اليرموك في هذا المؤتمر كل من الدكتور مصطفى ابو ارجيع الاستاذ المساعد في كلية العلوم الطبيه والدكتور محمود ابو السعود الاستاذ المساعد في دائرة العلوم الحياتية. وقد شارك الدكتوران في حضور جميع جلسات المؤتمر كما قام الدكتور مصطفى ابو ارجيع بالقاء محاضره حول حفظ المواد الغذائيه وتعقيمها باستخدام الاشعه السينية واشعة جاما.

كما تحدث الدكتور محمود ابو السعود عن الجراثيم بشكل عام وجرثومة الجهاز الهظمى بشكل خاص وامكانية فصل انزيمات معينة منها.

وقد زار الدكتوران المذكوران العديد من اقسام الجامعة واطلعا على سير الابحاث والمختبرات والدراسه فيها كما زارا العديد من مصانع الاغذية ومحطات تحلية المياه والتخلص من فضلات الانهار في القطر السوداني. هذا وسيقوم





الدكتور مصطفى ابو راجع بالقاء محاضره تتركز حول مواضيع المؤتمر فيما بعد.

تعيين الدكتور معتز الشيخ سالم والدكتوره حنان القيسي في كلية العلوم الطبية

قررت اللجنة الملكية الخاصة بجامعة اليرموك تعيين الدكتور (معتز الشيخ سالم) استاذا مساعدا في كلية العلوم الطبية - دائرة الصيدلة. هذا وسيقوم الدكتور معتز بتدريس مساق الصيدلة الطبيعية لطلاب الصيدلة لهذا الفصل.

كما قررت اللجنة الملكية الخاصة بجامعة اليرموك تعيين الدكتوره حنان القيسي برتبة استاذ مساعدبكلية العلوم الطبية - دائرة الصيدلة وسوف تقوم الدكتوره المذكورة بمساعدة الدكتور ناجى ابو رميله في تدريس مساق الكيمياء الحيوية لطلبة الصيدلة والعلوم الطبية.

د. عندنان قاقيش

* رشحت الجامعة الدكتور عدنان قاقيش القائم باعمال مدير دائرة الحاسب الالكتروني لحضور دورة وكالة الطاقة الذرية الدولية حول موضوع الوقاية الطبيعية للمنشات والمواد النووية التى ستعقد في مدينة نيومكسيكو الاميركية في الفترة ما بين ٤ - ١٩٨٢/٥/٢٦.

بحوث للدكتور ناجي نجيب في جامعة كانساس لورانس

قررت لجنة البعثات الخاصة بالجامعة ايفاد الدكتور ناجى نجيب الاستاذ المساعد في كلية العلوم الطبية - دائرة الصيدله الى جامعة (كانساس لورانس) في الولايات المتحدة الامريكية للقيام بعده بحوث تتعلق في الصيدله الحيوية والصيدله الفيزيائية وذلك لمدة فصلين دراسين.





د. ايان كاروثرز

* قررت اللجنة الملكية الخاصة للجامعة نقل الدكتور ايان كاروثرز من دائرة اللغة الانجليزية الى دائرة الفنون الجميلة اعتبار من الفصل الدراسى الثاني ١٩٨٢/١٩٨١.

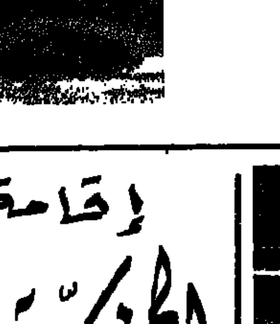




دراسة انشاء برنامج دبلوم عالي في الترجمة

*ذكر الدكتور محمد عواد مدير مركز اللغات في الجامعة ان الدراسات جارية حاليا لانشاء برنامج دبلوم عالي في الترجمة.

وقال لقد قمت لهذه الغاية بزيارة لمؤسسات الترجمة والترجمة الفورية في الجامعات والمؤسسات الحكومية في المانيا الاتحادية وفي السوق الاوروبية المشتركة، للاطلاع على برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها.



د. محمد الخوالده

وافقت اللجنة الملكية الخاصة للجامعة على انتداب الدكتور محمد الخوالده من دائرة التربيه الى جامعة وسكنسن في الولايات المتحدة الاميركية لمدة عام للدراسة والبحث في حقل تعليم الكبار اعتبارا من الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعي ١٩٨٢/١٩٨١.

الخطط الدراسية لبرنامج الماجستير

* وافقت اللجنة الملكية الخاصة للجامعة على الخطط الدراسية لبرنامج الماجستير في دوائر الرياضيات، العلوم الحياتية، اللغة العربية وادابها.

ايفاد عابد الحوراني للحصول على الدكتوراه

قررت لجنة البعثات ايفاد السيد عابد الحوراني الى جامعة (بافالو) في الولايات المتحدة الامريكية للحصول على الدكتوراه في الصيدلة على نفقة الجامعة.

إقامة مشروع للصناعات الهندسية في الموقع الرئيسي

* رحبت الجامعة باقامة مشروع للصناعات الهندسية من قبل صندوق التقاعد الاردني، وذلك في الموقع الرئيسي للجامعة.

فقد وافقت الجامعة على تخصيص مائة دونم في المنطقة الصناعية في الموقع الرئيسي لاقامة صناعة عربية للضاغطات والمنجزات المستخدمة في صناعة الثلاجات والمبردات.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة للسيد مدير التقاعد، ردا على رسالته التي طلب فيها الى الاستاذ بدران الموافقة على اقامة المشروع.

رئيس الجامعة يلتقي مع لجنة الحوار العربي الاوروبي

* عقد في مكتب الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة في الثامن عشر من الشهر الماضي اجتماع بين الجامعة واعضاء لجنة الحوار الاوروبي العربي، جرى خلاله استعراض للعلاقات العربية الاوروبية، وخاصة في المجالات العلمية والثقافية وامكانات تعزيزها

كما تم في الاجتماع عرض انجازعن الجامعة والطلبة واعضاء هيئة التدريس والكليات والدوائر والانجازات التي حققتها الجامعة.

واكد الدكتور بدران خلال الاجتماع على الدور الكبير الذي يجب ان تقوم به الجامعة وخاصة في الدول النامية.

وقال ان جامعة اليرموك اخذت بعين الاعتبار الاهتمامات التي يجب القيام بها والتي تتعلق بطبيعة وحاجات المواطنين في المجتمع المحيط.

واشار اعضاء الوفد الى اهمية ربط الابحاث العلمية بخطط ومشاريع التنمية في البلاد، ومعالجتها للقضايا والمشاكل التي تواجهها مختلف الفعاليات في اي بلد.

كما جرى استعراض الدور الثقافي للجامعة في الدول النامية.

وشارك في الاجتماع عدد من المسؤولين الاكاديميين والاداريين في الجامعة.

نعي فاضل

تنعى اسرة الجامعة بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج حسين محمد الزغل

والد الدكتوره مكرم الزغل والمعلمة ايمان الزغل وعم الدكتور علي الزغل الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٩٨٢/٢/١٨.

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعي اسرة الجامعة بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج مصطفى ابو رميله

والد الدكتور ناجي ابو رميله الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨٢/٢/١١.

ويتقدمون من الدكتور ناجي باحر التعازي داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

وزير الاعلام يلتقي بطلبة دائرة الصحافة والاعلام ويستعرض المرتكزات السياسية والاعلامية الاردنية

لدى التقائه طلبة دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك ابو عوده: نعاني من واقع مأساوي بسبب الاحتلال الاسرائيلي خلق التفاعل بين سائر الفئات من مهام الاعلام الاساسية

اكد السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام - رئيس اللجنة الاستشارية لدائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك ان الامة العربية تعانى من واقع مأساوى قوامه الحركة الصهيونية في قلب الوطن العربى، فمع التطور السياسى الذى حدث منذ عام ١٩٦٧ نجد ان هناك توجه عام لقبول سلام في المنطقة مبنى على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

واوضح ان اسرائيل لا تريد ان تنسحب من الاراضى المحتلة ولم يعد الامر موضوع اجتهاد وفي هذا المجال يتطلب قرار تاريخي حاسم من الامة العربية.

واضاف السيد ابو عودة محاضرة القاها قبل ظهر يوم ١٩٨٢/١/١٩ في جامعة اليرموك بدعوة من دائرة الصحافة والاعلام يقول ان الامة العربية تمر حاليا في دورة تاريخية غير مواتية وهذا يدفعنا الى ان نقوم كأمة عربية بدورة تاريخية صحيحة وان نتجنب الاخطاء السابقة في المستقبل.

واكد بأننا في الاردن نؤمن بالسلام المبنى على اسس العدل والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وحق تقرير المصير للفلسطينيين.

كما استعرض السيد الوزير في محاضرته اسس ومرتكزات السياسة الاعلامية في الاردن حيث حققت هذه المرتكزات الكثير من التقارب والمشاركة بين الافراد.

وقال السيد ابو عودة ان اركان الاعلام كما هو معروف ثلاثة هى الوسيلة والاسلوب والمضمون.

واضاف اننا في الاردن لا تنقصنا الوسيلة بما في ذلك محطة الاقمار الصناعية وبالنسبة للاسلوب كنا نعتمد على تدريب كوادرنا من خلال ممارسة المهنة وايفاد العاملين في القطاع الاعلامى الى الخارج ومن هنا تأتى اهمية انشاء دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك، كأول محاولة منظمة لتخريج اعلاميين وصحفيين فما زال ينقصنا الكثير.

وبالنسبة للمضمون او ما يسمى بوظائف الاعلام اشار السيد الوزير الى ان عدد هذه الوظائف اربعة هي التوعية والتنوير والتفاعل والتطوير والتنمية والتغيير والتسلية والترويح.

وتحدث السيد ابو عودة عن هذه الوظائف وقال ان الشعب الواعى المستنير هو اقدر على اتخاذ القرار السليم.. وكلما زادت نسبة الجهل بين افراد اى شعب اصبح عبئا على نفسه وعلى الدولة.

وضرب السيد الوزير مثلا على ذلك بقوله.

نحن نعانى الان من واقع مأساوى بسبب احتلال اسرائيل لفلسطين كلها واجزاء من اراضى الدول العربية الاخرى وهناك توجه عام نحو السلام العادل.. غير ان الجميع يعلم ان اسرائيل لا تريد السلام ولا تريد ان تنسحب من الارض المحتلة.

والشعب العربى قبل عام ١٩٦٧ كان يعتقد ان باستطاعته هزيمة اسرائيل ووقعت الحرب ولم يهزم اسرائيل وتبين له انه لم يكن يعلم.

وقال ان من الوظائف الاساسية للاعلام هو خلق التفاعل بين سائر فئات المجتمع وحسب مواقعهم المختلفة.

واوجز السيد الوزير دور الاعلام في التنمية حيث اصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية تسهم بشكل مخطط ومدروس في هذا المجال.

واضاف انه في ضوء هذه الوظائف الاربع حدد نظام وزارة الاعلام مرتكزات ومبادىء الاعلام الاردنى مستعرضا مواد النظام الذى يحكم ويضبط السياسة الاعلامية في الاردن.

وقد اجاب السيد ابو عودة في ختام اللقاء على اسئلة واستفسارات الحضور التى تناولت عددا من قضايا الاعلام الاردنى والعربى.

واستمع الى المحاضرة وكيل وزارة الاعلام وعدد من المسؤولين وطلبة دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك.

ومن ناحية اخرى تسلمت جامعة اليرموك في احتفال حضره السيد وزير الاعلام هدية من السيد احمد غنيم عضو اللجنة الاستشارية الخاصة بدائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك وهى عبارة عن ارشيف للصحف الاردنية خلال عشرين عاما.

وقدم السيد رئيس الجامعة درع الجامعة الى السيد غنيم بهذه المناسبة.

في محاضرة بدائرة الصحافة بجامعة اليرموك

الشريف يشرح اهمية المقال الافتتاحي

بدعوة من دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك القى الاستاذ محمود الشريف مدير عام ورئيس تحرير جريدة الدستور محاضرة حول (المقال الافتتاحى في الصحافة) استعرض خلالها أهمية المقال من حيث كونه يمثل نقطة التمايز بين صحيفة واخرى.

وقال ان المقال الافتتاحى في الصحيفة اليومية هو المنبر الذى تعبر الصحيفة من خلاله عن رأيها ملقية الضوء على ظلال الحدث محليا كان ام قوميا او على الصعيد العالمي.

واضاف الاستاذ الشريف بأن المقال الافتتاحى اداة من ادوات الديمقراطية ويسهم الى حد بعيد احيانا في توجيه صناع القرار في البلاد التي تتنسم رياح الديمقراطية.

وقال الاستاذ الشريف انه انطلاقا من هذه الاعتبارات فان الصحف تعطي اقصى الأهمية للمقال الافتتاحي. وتسند كتابته لاقدر الاقلام واقوى العقول.

واضاف بأن كاتب المقال الافتتاحي انسان مثقف، ذو صفات متميزة ومتعددة موهوب، له معرفة وافية بالتاريخ السياسي للمنطقة التي يعمل بها ويتمتع بحس صحفي يقدر حدود الحرية التي يتمتع بها الكاتب والصحيفة في بلده، ويمتلك ذاكرة قوية ولغة سليمة.

وقال ان كاتب الافتتاحية عليه ان ينتهج دقة المعلومات ويتابع تطور الحدث منطلقا في مقاله من نقطة ارتكاز حقيقيه.

وكان د. نبيل حداد الاستاذ المساعد بدائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك قد اشاد في افتتاح المحاضرة بتشجيع الدستور لدائرة الصحافة وتعاونها معها واحتضانها لانتاج طلبة الدائرة.

وفي ختام المحاضرة التي استمع اليها طلبة دائرة الصحافة والاعلام في الجامعة وعدد من اساتذة كلية الصحافة والجامعة اجاب الاستاذ الشريف على بعض الاسئلة التي وجهها الحضور حول المحاضرة.

وكان الاستاذ الشريف قد التقى في مكتب رئاسة الجامعة بالدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة وحضر اللقاء الدكتور مازن العرموطي مدير دائرة الصحافة والاعلام ود. نبيل حداد الاستاذ المساعد في الدائره.

وقد تناول الاستاذ الشريف طعام الغداء بدعوة من الدكتور عدنان بدران. هذا وقد اهدى الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة شارة الجامعة الى الاستاذ محمود الشريف مدير عام جريدة الدستور ورئيس تحريرها.

تأسيس مركز للتمديدات الكهربائية في جامعة اليرموك

اتفقت الجامعة وشركة كهرباء محافظة اربد على تأسيس مركز للتمديدات الكهربائية في الجامعة.

ويستهدف المركز تدريب الفنيين في الشركة وطلبة دائرة الهندسة الكهربائية في الجامعة على احدث الاساليب المتبعة في تمديد الكوابل الداخلية والخارجية للمنازل.

وسيخدم هذا المشروع المؤسسات الفنية في المملكة ومن المقرر ان تبدأ الجامعة بوضع الدراسات اللازمة لهذا المشروع خلال الشهر القادم.

اقامة مشروع للصناعات في الموقع الرئيسي للجامعة

قررت الجامعة تخصيص مائه دونم في الموقع الرئيسي للجامعة لأقامة مشروع صناعات للضاغطات والأدوات المستخدمة في صناعة الثلاجات والبرادات.

وسيمول هذا المشروع من صندوق التقاعد الاردني بهدف تنمية واستثمار أموال الصندوق لمصلحة المتقاعدين.

لجنتان لجمع التبرعات لمسجد الجامعة

قرر السيد محمد بديع عبدالدايم متصرف الأغوار الشمالية تشكيل لجنة من مدراء الدوائر ووجهاء المنطقة، وذلك لجمع التبرعات من مواطني اللواء لدعم مشروع بناء مسجد جامعة اليرموك.

وتتألف اللجنة من السادة الشيخ رفيق توفيق عارضة قاضي المحكمة الشرعية والشيخ عبدالرحمن ابداح مدير الاوقاف ونادر محمد الكايد رئيس بلدية الشونة الشمالية واحمد البشير الغزاوى رئيس بلدية المشارع وحمد ابو مديرس ودافع الزناتي وعبدالحميد الساري.

كما قرر السيد خالد الزعبي متصرف لواء عجلون تشكيل لجنة لجمع التبرعات لاعمار مسجد الجامعة من السادة رؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء.

استقالات

قرر الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة قبول استقالة السيد جيمس فيتالي المحاضر المتفرغ في دائرة الفنون الجميلة اعتبارا من ١٩٨١/٩/١٦

كما قرر رئيس الجامعة اعتبار كل من الدكتور داليال كين من دائرة الاقتصاد والدكتورة جون كين من مركز اللغات فاقدين لوظيفتهما اعتبارا من ١٩٨١/٩/١٦

اوائـــل الطلبـه

كما قلنا في العدد الماضي ان هؤلاء الطلاب هم مبدعو المستقبل. وهم اللذين لابد سيتسلمون زمام الامور، لذلك فانهم يستحقون منا كبير اهتمام.. ولو لمجرد التعريف بهم بين زملائهم في الجامعه.. تقديرا لجهودهم. وهذا الاهتمام ينبع من كون جريدة الطلبة -هي للطلبة وليس لغيرهم.

وفي هذا العدد نتابع معكم لقاءاتنا.. وضيفتنا لهذا العدد هي الطالبة هناء كاظم كمال من كلية العلوم الطبية - دائرة الصيدله مستوى السنه الثانية والحاصلة على معدل ٨٩,٩٪.

من خلال تجربتك الشخصية ما هي طرق الدراسة المثالية والتي تؤدي الى التحصيل العلمي الجيد؟

باعتقادي ان افضل طريقه للدراسة والتي تؤدي الى نتائج جيدة، هى ان يحضر الطالب الدرس قبل ان يشرحه المحاضر، فعندما يشرح المحاضر الدرس يمكن للطالب الاستفسار عن بعض الامور، التي لم توضح له من خلال دراسته التحضيرية وعندها يكون الطالب قد مر على الدرس على الاقل مرتين، ولكني اعلم ان هذه الطريقه صعبة التحقيق دائما، اذ قد تمر على الطالب ظروف لا تمكنه من تحضير الدرس مسبقا، كما ان الطالب قد يكون متشجعا للدراسة في بداية الفصل الدراسي ثم تفتر همته بعد اسابيع، ولكن من الاسلم للطالب ان يحاول قدر الامكان ان يدرس المادة اول بأول، وان فاته شيء فلا بأس، فهناك ايام الخميس والجمعة بامكانه ان يعوض فيها ما فاته.

● هل باعتقادك ان الوضع المادي والاجتماعي والنفسي يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب؟

-لا اعتقد ان الوضع المادى والاجتماعى يؤثر كثيرا على تحصيل الطالب الدراسي فبامكانه ان يجد ويجتهد في دراسته بحيث يحصل على معدل عال يمكنه من الحصول على منحة او مساعدة مالية من قبل الجهات العلمية المسؤولة، وبهذا يتم تعليمه رغما من الظروف هذا ان كان عنده تصميم واراده.

اما بالنسبة للعامل النفسي فهو مهم كثيرا في هذا المجال، فان كان الطالب مرتاحا نفسيا فيمكنه الاستمرار في الدراسة بهناء وراحة بال.

● كيف تستطيعين تنسيق اوقاتك ما بين الدراسة والامور الحياتية الاخرى؟

هناك طبعا ساعات للدراسة ولكن ليست محدده بوقت معين، فحسب نوع الماده ورغبتي في دراستها، تحدد ساعات الدراسة، اما بالنسبه للأمور الحياتية الاخرى فيبقى لها من الوقت ما يكفي.

● ما هي برأيك المشاكل التي توجه الطالب في كليتك وفي الجامعة بشكل عام؟



● في نظري المشكلة الرئيسية، هي كيفيه تنظيم الوقت، وعلى كل طالب ان يحاول جادا تنظيم وقته مهما واجهه من مشاكل.

★ هل من كلمه توجهينها الى زملائك في الجامعة؟

كلمه اخيره ارغب في توجيهها الى الاخوه الطلبة في هذه الجامعة، وهي ان يعمل كل قدر جهده وان لا يؤجل عمل اليوم الى الغد، كما وادعو الله للجميع بالتوفيق في حياتهم الدراسيه والوصول الى ما تصبوا اليه انفسهم.

نعي فاضل

تنعي الهيئة الادارية لجميعة طلبة الاجياء المرحوم:
الحاج مصطفى ابو رميله
والد الدكتور ناجي ابو رميله
الذي انتقل ال الى رحمته تعالى الخميس ١٩٨٢/٢/١١.

ويتقدمون الى الدكتور ناجي باحر التعازي، داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

جمعية طلبة الاحياء

اعلان

تعلن جمعية اللغة العربية عن عزمها في المشاركة باقامة امسية شعرية بالاشتراك مع جمعية اللغة العربية في الجامعة الاردنية في غضون الشهر القادم علما بان هذه الامسية ستقام في الجامعة الاردنية.

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه الامسية تسليم ما لديهم من قصائد للطالب يوسف عبدالرحمن المقابلة المسؤول الثقافي في الجمعية، خلال مدة اقصاها ١٩٨٢/٣/١.

جمعية دائرة اللغة العربية

ندوة الطالب الجامعي

* تعقد في رحاب الجامعة في السابع عشر من نيسان القادم ندوة الطالب الجامعي. باشراف وتنظيم اتحاد الجامعات العربية.

وقد قرر الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة تشكيل لجنة تحضيرية للندوة من السادة:

الدكتور معاوية ابراهيم القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية مقررا وعضوا،

الدكتور علي الزغل القائم باعمال مدير دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية

الدكتور مازن العرموطي القائم باعمال مدير دائرة الصحافة والاعلام،

الدكتور ضرار جرادات القائم باعمال مدير دائرة التربية

السيد مجيد غنا مدير العلاقات الثقافية والعامة

السيد عبدالله موافي مدير دائرة شؤون الطلبة / اعضاء.

اخي الطالب،

اختي الطالبة،

اليكم دليل مديرية الخدمات الطلابية دائرة شؤون الطلبة ليسهل عليكم المراجعة في الامور المتعلقة بكم.

١ - التأمين الصحي وخدمة العلم والاجراءات المتعلقة بها -السيد ذوقان عبيدات

٢ - صناديق البريد والنقل الطلابي واقامات الطلبة الاجانب والاجراءات المتعلقة بها -السيد مروان الزعبي.

٣ -القروض المالية والمنح الدراسية وتشغيل الطلبة والمساعدات وشؤون الاعلانات والامور المتعلقة بها -السيد يوسف طبيشات.

٤ -سجل الطالب وبرنامجه الدراسي والهوية الجامعية - السيد خلف العمري.

٥ -التصوير للهوية الجامعية -السيد ابراهيم البشير.

دراسات عليا في الفيزياء والكيمياء بجامعة اليرموك

قررت اللجنة الملكية الخاصة للجامعة انشاء الدراسات العليا لدرجة الماجستير في دائرتي الفيزياء والكيمياء اعتبارا من الفصل الدراسى الثانى ١٩٨٢/٨١.

كما قررت اللجنة تحديد اعداد طلبة الدراسات العليا للفصل المذكور بعشرة طلاب في كل من دوائر الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الحياتية.

دراسات عليا جديدة في جامعة اليرموك

قررت اللجنة الخاصة للجامعة انشاء الدراسات العليا لدرجة الماجستير في دائرتي الفيزياء. والكيمياء اعتبارا من الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ١٩٨١-١٩٨٢.

وكانت اللجنة الملكية الخاصة قررت انشاء دراسات عليا في الرياضيات والعلوم الحياتية. ابتداء من الفصل الدراسي القادم لهذا العام.

وقد حددت اللجنة اعداد الطلبة لهذا الفصل بعشرة لكل دائرة من الدوائر المذكورة.

اعلان

يعلن البنك المركزي الاردني انه اعتبارا من تاريخ ١٩٨٢/٢/٢٥ سيباشر بتسليم وثائق الاصدار السادس عشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٩١ الى اصحابها حسب الترتيبات الاتية:

١-تسلم وثائق السندات في البنك المركزي الاردني بعمان اذا كانت طلبات الاكتتاب في هذه السندات قد قدمت الى البنك المركزي مباشرة وتسلم تلك الوثائق في البنوك المرخصة وفروعها في المملكة لاصحاب السندات الذين قدموا طلبات اكتتابهم بواسطة هذه البنوك.

٢-اما بالنسبة للاشخاص الذين اكتتبوا عن طريق اكثر من بنك واحد فيتم تسليم وثائق السندات العائدة لهم في البنك المركزي الاردني مباشرة.

٣-يرجى من المكتتبين عند مراجعتهم البنك المعني لاستلام وثائق السندات ان يصطحبوا معهم اشعارات تخصيص السندات التي استلموها وكذلك بطاقة الهوية الشخصية او اية وثيقة اثبات رسمية.

جدول يبين كمية الامطار في الموقع الحالي لجامعة اليرموك

امطار الموسم الحالي			ما يقابله في السنة الماضية		
الشهر	الكمية الهاطلة مم	المجموع الموسمي مم	الشهر	الكمية الهاطلة مم	المجموع الموسمي
تشرين أول ١٩٨١	—	—	تشرين اول ١٩٨٠	١٩	١٩
تشرين ثاني ١٩٨١	٥٥	٥٥	تشرين ثاني ١٩٨٠	١٠	٢٩
كانون اول ١٩٨١	٣٠,٩	٨٥,٩	كانون اول ١٩٨٠	١٤,٧٤	١٧٦,٤
كانون ثاني ١٩٨٢	٧١,٥	١٥٧,٤	كانون ثاني ١٩٨١	١١٠,٩	٢٨٧,٣

الجامعة تقيم يومًا للمكتبة

كتب حسين الخزاعي

لما كانت المكتبه ترتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التربويه والتعليمية في الجامعة فقد حرصت منذ البداية على توجيه الباحثين والدارسين وارشادهم الى كيفية استخدام المكتبه استخداما واعيا يتيح لهم فرصة الوصول الى الماده المكتبيه المطلوبه والتعرف عليها والانتقاء منها بأنفسهم مع المحافظة على ابقائها سليمه ومرتبه، فعملت على تطبيق احدث المعايير في مجال العمل الفني واتخذت من الترتيبات والاجراءات الفنيه كاعداد الفهارس واصدار النشرات والتعليمات ما يمكنها من تحقيق ذلك.

وايمانا من مكتبة جامعة اليرموك بضرورة مواصلة الجهد في عملية التعريف والارشاد هذه، فقد حرصت هذا العام على اصدار دليلين احدهما للطالب والاخر لاسرة الجامعة من اعضاء الهيئة التدريسيه كى يكونوا بمثابة المرجع الموجز لعمل المكتبه.

● يسعدني ان التقي بالدكتور طلال العكشه للتحدث حول موضوع يوم المكتبه فسألته، عن الفكره التي انبثقت عنها انشاء يوم للمكتبة وكذلك ما هي النشاطات التي يقوم بها موظف المكتبه في ذلك اليوم»

فأجاب الفكره من يوم المكتبه هي توعية الطالب خاصة الطلبه الجدد منهم الى كيفية استعمال المكتبه والتعامل مع الكتب والدوريات وغرس روح التعاون واحترام الكتاب على انه تراث وطني قيم يجب المحافظة عليه لأنه امانة في اعناقنا للاجيال القادمة وتطلب المكتبه من اعضاء هيئة التدريس تخصيص بضع دقائق من محاضراتهم للتحدث عن المكتبه، ولفت نظر الطالب الى ضروره تعاونه كما يفسح المجال للطالب لعرض مشكلاته في المكتبه ومناقشتها، ويقوم بعض موظفي المكتبه بتقديم الارشادات الخاصه للقراء في هذا اليوم ويجرى عمل نشاطات مختلفة لتحقيق الغرض من انشاء المكتبه، وطبق في الجامعة من قبل عامين وأهم نتيجة ومردود لهذا اليوم هو التركيز على مشاكل المكتبه وتوعية القارىء.

وعن الاجراءات التي تتخذها المكتبه في حالة فقدان او اتلاف كتاب من قبل المستعير قال:

في حالة اضاعة الكتاب يغرم الطالب ثمنه مع نسبة مئويه تغطي النفقات الاداريه وهناك غرامه بسيطه على كل يوم تأخير في اعادة الكتاب المستعار وفي حالة تكرار التأخيريمكن ان تتخذ اجراءات اشد منها كمنع المستعير من استعارة الكتب لمدة زمنية معينة.

يتذمر بعض الطلبه من عملية التفتيش والتأكد من استعارة الكتب هل هناك طريقة بديله لذلك؟

كان هناك نيه للحصول على جهاز انذار اتوماتيكي، الا أن الاسعار التي عرضت علينا كانت باهضة فقررنا تأجيل الموضوع، وتقريبا جميع جامعات العالم تتبع نظام التفتيش في مكتباتها وهو شيء مألوف جدا وكل ما هنالك علينا جميعا ان نتكيف مع هذا الوضع اذ انه يخدم مصلحة الجميع ويحافظ على سلامة الكتب الموجودة.

يشكو بعض الطلبه ان لم يكن معظمهم من نقص في المراجع وخصوصا طلبة الدراسات العليا وطلبة الصحافة والاعلام وغيرها من التخصصات الحديثه. وقد ازداد اعداد الطلبه هذا العام فهل سيواكب زيادة اعداد الطلبة زيادة في اعداد الكتب؟ ثم هل من الممكن ان تزودنا ببعض المعلومات عن المكتبه الجديده ومتى سيتم العمل بها؟

بالنسبة للشكاوي حول النقص بالكتب فالمكتبه تعمل على توفير اكبر عدد ممكن من الكتب والمراجع للطالب، وطبيعى ان اعداد الكتب تزداد من سنة لاخرى، اما عن المكتبه الجديدة فأنها ستتسع لحوالي ١٣٠٠ - ١٥٠٠ مقعد، ويوجد حاليا بها ٦٠٠٠٠ الف كتاب وسيبلغ حوالي ٧٥٠٠٠ كتابا في نهاية العام الحالي ويوجد مشروع لانشاء مركز للتوثيق في الجامعة وتفكير بانشاء غرفة عرض دائمة من أجل عرض الكتب واللوحات الفنية وتطوير الخدمات للقارىء بحيث يستطيع تقديم ببلوغرافيا في مواضيع شتى وانشاء مكتب استعلامات لخدمة القارىء ومساعدته على استعمال المكتبه.

وفي قسم التزويد حيث انه اول قسم في المكتبه كان لى هذا اللقاء مع الأنسة غزوه ملحس والسيد عبدالحميد النورى فسألتهم عن الخدمات التى يقدمها قسم التزويد للمكتبه فقالوا::

يقوم قسم التزويد بالمهام التاليه:

-الاتصال المستمر بدور النشر لضمان استمراروتزويد المكتبه بمنشورات قوائم الكتب التي تصدرها ودراسة هذه القوائم واختيار الكتب الجديده. المقترح شرائها للمكتبه على ضوء طلبات روادها.



- طلب المواد المكتبيه المختلفة وتأمينها بطرق الشراء والاشتراك والتبادل والاهداء.

-استلام المواد المكتبيه وتسجيلها وتدقيق اسعارها حسب الاصول المتبعه في المكتبه.

- حفظ سجلات بالمواد المطبوعة والمستلمة لضبطها ومنع تكرارها.

-اعداد قائمة ببلوغرافية بالكتب المعدة للأهداء والتبادل مع المكتبات والمؤسسات والمراكز الثقافيه الاخرى.

متابعة تجليد الكتب المستلمة حسب الاصول على نحو يحافظ على صيانتها وسلامتها.

- اعداد التقارير السنوية حول نشاط القسم.

هذا وقد كان عدد الكتب التي ادخلت للمكتبه ٦٠٥٣٨ كتاب منها ٢٧٠٠٠ كتاب باللغة العربية و ٣٣٥٣٨ باللغة الانجليزية واللغات الاخرى وتشكل ادخالات العام الماضى ثلث ما تم ادخاله للمكتبه منذ تأسيسها.

وفي قسم التصنيف والفهرسة كان لي هذا اللقاء مع السيد عيسى للو فسألته.

ما هي الخدمات او المهام التي يقوم بها قسم التصنيف والفهرسة بالمكتبة؟

قسم التصنيف من الاقسام الفنية في المكتبة الذى يقوم بتصنيف الكتب حسب عملية موضوعاتها المختلفة واعطاء ارقام تصنيف لهذه الكتب بالاضافة الى عملية الفهرسة حيث يقوم القسم باعداد البطاقات اللازمة لكل كتاب كبطاقة المؤلف وبطاقة العنوان وبطاقة الموضوع،

وعن طريق هذه البطاقات المرتبه في الفهارس هجائيا يستطيع الطالب ان يستدل على الكتاب المطلوب، ونظام التصنيف المتبع في مكتبة جامعة اليرموك هو نظام تصنيف مكتبة الكونغرس نظرا لشموليته.

● اما في قسم الاعارة فقد التقيت بالسيد علي سوطري فسألته عن الخدمات التي يقدمها قسم الاعارة للطلبة وما هي الاقسام التابعة لهذا القسم؟

ان قسم الخدمات العامة مسؤول عن تقديم الخدمات المكتبية للباحثين والدارسين من الجامعة وخارجها، وتيسير الانتفاع من هذه الخدمات بالطرق الممكنة ويضم الاقسام التالية.

قسم الاعاره والحجز:

ويقوم بعملية الاعارة الخارجية حسب نظام الاعارة المعمول به في المكتبة، وتنظيم عملية الاعارة الداخلية (رف الحجز) والمحافظة على كتب المكتبة المتواجده في القسم وفق الموضوعات والمرتبة حسب نظام الكونغرس ليسهل على القراء والباحثين الرجوع اليها، ويتطلب ذلك قراءة يومية لرفوف المكتبه وتنظيم الكتب حسب الرموز. وكذلك استلام الكتب التى تصنف وتوزيعها على الرفوف. ومتابعة الكتب المتأخرة وذلك بارسال اشعارات الى من بحوزتهم كتب متأخره وذلك بهدف استرجاعها وكذلك اعداد التقارير السنوية حول نشاط القسم.

قسم المراجع والارشاد.

ويتولى المهام التالية

المحافظة الدقيقة على المراجع العربية والاجنبية والسماح باستعمالها في داخل المكتبه فقط، ومتابعة تجليد المراجع التالفه حسب الاصول وارشاد القراء الى المراجع وكيفيه استعمالها، واستلام المراجع المصنفه من قسم التصنيف وتوزيعها على الرفوف.

قسم التصوير:

تعتبر خدمات التصوير من الخدمات الاساسية التي تقدمها المكتبة لروادها وبخاصة الجامعة واعضاء هيئة التدريس فيها ويتوفر في المكتبة لهذا الغرض جهازان للتصوير الفوتوستاتي وبعض اجهزة الميكروفيلم والميكروفيش.

وبموجب تعليمات التصوير المعمول بها في المكتبة يدفع كل من يرغب من اسرة الجامعة في تصوير اية مادة مكتبية (٣٠) فلسا عن كل صفحة يراد تصويرها، تدفع على شكل كوبونات في حين يعفى بعض اعضاء هيئة التدريس بالجامعة من دفع اثمان المادة المصورة اذا كانت لاغراض التدريس او البحث العلمي. ويستقبل هذا القسم رواده من الساعة الثامنة حتى الساعة الرابعه مساء.

● وفي قسم الدوريات التقيت مع السيد نزيه، فسألته عن مهام قسم الدوريات؟ فقال:

يقوم قسم الدوريات بالمهات التالية:

اقتناء جميع الصحف والمجلات الاردنية وجميع الدوريات والتقارير التي تصدرها المؤسسات الحكوميه وخاصة في الاردن.

-اقتناء عدد من الصحف والدوريات العربية منها والاجنبية في حقول المعرفة المعاصرة وذلك على ضوء طلبات الدوائر الاكاديمية في الجامعة وغيرها.

-تسجيل الدوريات والصحف والمسلسلات المشتراه والمهداه في سجلات خاصة.

-متابعة الاعداد الناقصة من الدوريات والمسلسلات واستكمالها.

- اعداد التقارير السنويه حول نشاط القسم.

الهندسة تفوز بدوري الكليات في كرة الطائره



برعاية عميد كلية الهندسة اقيمت المباراة النهائية ضمن دوري الكليات بكرة الطائرة.

حيث التقى كل من فريق كلية الهندسة وفريق كلية الادارة والاقتصاد في مباراة مثيرة جدا حيث لعب فريق كلية الادارة والاقتصاد بالشوط الاول بحماس وتعاون مما اكسبه الشوط الاول بسهولة على الهندسة بواقع ١٥ / ٦. اما الشوط الثاني فقد لعب فريق كلية الادارة بنفس الحماس الاول ووصلت النتيجة الى ١٠ - ٤ لصالح الادارة الا ان الهندسة بدأ يحافظ على مستوى اللعب واخذ يصد هجمات الادارة بنفسية عالية وحتى وصل العد الى التعادل ومن هنا بدأ يلعب كل من الفريقين بحماس وتنافس شديد مما اثار حماس الجمهور وتشجيعه لكلا الفريقين حتى ادت النتيجة لصالح كلية الهندسة بواقع ١٥ - ١٢.

اما في الشوط الثالث: فقد بدأ التوتر العصبي على فريق كلية الادارة والاقتصاد مما اكسب كلية الهندسة عددا كبيرا من النقاط وبعدها نصل العد الى التعادل.

انتهى الشوط لصالح الهندسة بواقع ١٥ - ١٢ وبالتالي انتهت المباراة بفوز كلية الهندسة وبعدها قام عميد كلية الهندسة راعي المباراة بتسليم الكأس والمداليات على اللاعبين.

الادارة والاقتصاد تضيف كأساً ثالثاً بفوزها بتنس الطاوله



برعاية مدير شؤون الطلبة اقيمت المباراة النهائية ضمن دوري الكليات بتنس الطاولة حيث اقيم الدوري بطريقة الدوري المجزء ووصل الى الدوري النهائي كل من فريق كلية الادارة والاقتصاد وفريق كلية الاداب حيث فازت بهذه البطولة كلية الادارة والاقتصاد وقد قام السيد مدير شؤون الطلبة بتوزيع الكأس والمداليات على اللاعبين وتأتي هذه المباريات ضمن خطة النشاط الرياضي بالجامعة بتطوير ونشر هذه اللعبة بين الطلاب في الجامعة.

ومما هو جدير بالذكر ان هذا هو الفوز الثالث لفريق الادارة والاقتصاد في دوري الكليات فقد سبق وان فازت فرقهم في العاب السلة واليد.

علينا التشجيع بروح رياضية

من خلال مشاهداتي لمباريات متعددة في صالة الجامعة مع الفرق المتعددة للاندية ومراكز الشباب ان هناك بعض التجاوزات سواء في التشجيع بطريقة لا تتناسب مع تجهيزات المدرجات وازعاج الحضور واللاعبين او التشجيع بطريقة غير تربوية قد تسيء الى الخصم مما يخرج المباريات عن هدفها الاساسي.

اضافة الى ان البعض قد يسيء الى سمعة فريقه من خلال الاحتجاج على التحكيم في حين يجهل معظم قوانين اللعبة وفنياتها.

الذي نحن بصدده ان يقف الجمهور خلف فريقه بالتشجيع المهذب بالفاظ جيدة ترفع من معنويات فريقه ولا تسيء الى الفريق الضيف وتعطي الصورة الجيدة عن شبابنا الرياضيين وتهيء المناخ المناسب للحكام وتساهم في اخراج البطولة او اللقاء الودي بصورة مشرفة لتحقيق الغرض المنشود من هذه الالعاب.

مراقب رياضي

الجمباز رياضة اساسية

بقلم: محمد عبد الفتاح ماهر

من المعروف ان هناك ثلاث رياضات اساسية يجب ان يمارسها الشخص الرياضي وهذه الرياضات هي: السباحة، والجمباز، والعاب القوى لذلك تهتم الدول الكبرى بهذه الالعاب لانها اولا تبني الانسان بناء صحيحا وسليما وثانيا تضم عددا من الميداليات تساوي اضعاف الميداليات في الالعاب الجماعية والالعاب الفردية الاخرى من الدورات الاولومبية او الاقليمية.

ولما كانت رياضية الجمباز في العالم تتطور تطورا سريعا لذلك نحن في امس الحاجة اليها باستمرار.

تعريف الجمباز: يمكن تعريف الجمباز بانها احد الانشطة البدنية الفردية حيث يشترك الفرد بمفرده وبالتالي يعتمد على قدراته في انجاز الواجب الحركي على اجهزة الجمباز (العقلة - المتوازيين - الحلق - حصان الحلق - المتوازيين مختلف الارتفاعات العارضة - حصان القفز) بجانب الحركات الارضية ومن خلال الممارسة يتمكن الفرد من ان يقارن ادائه بمستوى اداء فرد اخر وعلى ذلك يكون تقويم النتائج في رياضة الجمباز من خلال المنافسات.

الجمباز بالجامعة: ايمانا من الجامعة باهمية الجمباز قامت بتجهيز الصالة الخاصة لها وامدتها بجميع الاجهزة والادوات المساعدة مع مدرب متخصص حتى تكون نواة لنشر هذه الرياضة بين الطلاب سواء من الشباب او من الشابات وبدأ التدريب مع بداية هذا العام وتم تكوين فريق من الجنسين يسيرون وفق برنامج تدريبي محدد ولقد وفقت الجامعة في اكتشاف بعض اللاعبين الموهوبين وما زال الباب مفتوحا لاستقبال اعدادا اخرى من الطلاب والطالبات الذين يرغبون ويجدون في انفسهم الكفاءة لممارسة هذه الرياضة.

وكم نتمنى ان تنتشر هذه الرياضة في ارجاء المملكة مع فتح مراكز لتدريب الناشئين واقامة اللقاءات والمباريات التنافسية الشريفة كما ان للنوادي دور كبير وفعال في انتشار هذه الرياضة لانها تعتبر الاساس الاول في تكوين اللاعب الممتاز.

اهمية الجمباز: لرياضة الجمباز اهمة كبيرة في برامج التربية الرياضية لانها تساعد على اشباع حاجات الشباب المباشرة للنشاط كما يسهل اختيار ما يلزم مع المراحل النسبية مثل جمباز الالعاب لرياضي الاطفال وجمباز الموانع لاطفال المرحلة الابتدائية وجمباز الاجهزة وجمباز البطولات لمن لبغ من اداء مهارات ذات مستوى عال بالاضافة الى ذلك فان رياضة الجمباز مثل اي نشاط اخر تزود الفرد بالمهارات التي تستمر معه ليمارسها في المستقبل.

ويستطيع المربي البدني ان يجد من نشاط الجمباز ما يساهم في تنمية اوجه معينة وعديدة للياقة البدنية التي تفضل عن انواع اخرى من الانشطة ما تنميتها فمن طريق ممارسة برنامج نشاط الجمباز يمكن تنمية.

القدرات البدنية الاساسية، القوة المرونة، السرعة، التحمل.
التوافق العضلي والعصبي.
الرشاقة
تحسين التوازن الثابت والحركي.
الثقة بالنفس والشجاعة وبعض السمات الادارية الاخرى

ومن هذا المعنى يمكن اعتبار رياضة الجمباز من احد الرياضيات الاساسية التي تساعد الفرد على تنمية صفاته البدنية والنفسية.

تساؤل ؟؟

في نطاق دوري الكليات في الالعاب الجماعية ستبدأ بطولات فرق الانسات في الفصل الثاني في العاب السلة والطائرة واليد وتنس الطاولة.

ترى هل تحصد الادارة والاقتصاد الكؤوس والميداليات كما حصل في بطولة الطلاب.

ام تتنافس بقية الكليات الادارة والاقتصاد؟ وليس ادل على ذلك من اقتناص الهندسة لكأس الطائرة وسط ذهول عمالقة الادارة والاقتصاد.

وجهة نظر حول مفهوم الدراسة الجامعية

ان مفهوم الدراسة الجامعية بالنسبة للطلبة، لايقتصر على الحضور للجامعة لتلقى المعلومات من المحاضرين، ومن ثم الخروج للحياة العملية للحصول على الوظيفة والراتب الشهرى فقط، كما يتصوره البعض، ولكن هذا المفهوم اوسع من ذلك بكثير كما اتصور.

فمفهوم الدراسة الجامعية في نظرى يهدف اولا الى بناء الشخصية المتوازنة علميا ومنطقيا لدى الطلبة، لاعدادهم بعد مرحلة معينة لبناء مجتمع متطور قادر على البذل والعطاء، من خلال التزود بالمعلومات ومن ثم تحليل هذه المعلومات الى افكار واراء تخدم الجميع.

وبذلك تكون الغاية من المحاضرة الجامعية، لا لحفظ معادلة رياضية او قصيدة شعرية فحسب بل لتزويد الطالب الجامعي بالمعلومات وتدريبه على كيفية اخذ هذه المعلومات من الكتب لتحليلها وابداء الرأى فيها والاستفادة منها لاكثر حد ممكن.

ويكون ذلك في رأيي عن طريق المشاركة والتفاعل بين الطلبة انفسهم، بالاضافة الى توفر الارادة القوية الواعية، التى تستطيع التفاعل مع المعلومات المستوعبة باكثر من طريقة، والتى قد يكون من اهمها الحوار والمناقشة البناءة بين الطلبة ومحاربة الانعزالية والترمت الاعمى الذى لا مجال له في مجتمع جامعى متطور يتطلع اليه المجتمع بالعين الساهرة، واليد الملهوفة.

ان الدراسة الجامعية يجب ان تنعكس على تصرفاتنا، وتعمل على تهذيب الخاطىء منها سواء داخل الجامعة او خارجها، لاننى افهم بان الجامعة مكان محترم، والمكان المحترم في عرف الجميع لا يدخله كل الناس، بل لا بد من توفر مواصفات معينة ومحددة تسمح بالدخول، وان كان لا يخفى على احد بان هناك من يتسرب ويدخل دون استئذان فهذا يعرف من خلال التعامل وحسن التصرف.

فالطالب الجامعى الناجح باعتقادى، هو الذى يركز اهتمامه على ما يدخره من معارف واصدقاء، وما يبنيه لنفسه من حسن تعامل وتصرف، قبل ان يركز اهتمامه على حفظ المعادلة الرياضية او القصيدة الشعرية مثلا.

كما ان الطالب الجامعى المثقف هو الذى يستطيع ان يتعامل مع من حوله بسهولة مهما اختلفت الامزجة وتباينت العقول بالحكمة والخلق الطيب.

والله سبحانه وتعالى امتدح رسوله الكريم بقوله «وانك لعلى خلق عظيم»

ثم خاطب رسوله الكريم ايضا بقوله:-

«ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وتركوك قائما» صدق الله العظيم.

وقال صلى الله عليه وسلم:-

«اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع»

صادق احمد المومني
ثانية رياضيات

عملية التسجيل ناجحة.. ولكن...!!

الذين عايشوا عملية تسجيل المواد قبل ثلاث سنوات، يدركون مدى السهولة والبساطة التي لاقاها الطلبه هذا العام وخاصة هذا الفصل، ففي الماضي كان يعتمد التسجيل على قوة الذراع ودرجة الفوضى لدى الانسان.

وكان التسجيل مرهقا للطلاب، وكان يعتبر بحق اصعب ايام السنه، حيث كنت ترى الطلبه يتراكضون ويتزاحمون خوفا من اغلاق الشعب.

اما اليوم فاصبح التسجيل سهلا للغاية، ولا يسعنا نحن لطلبة الان نشكر المسؤولين الذين اعطوا وقتهم لانجاح التسجيل، وخاصة مدير التسجيل والقبول، والعمداء ومدراء الدوائر والمدرسين ومدير شؤون الطلبة الذين كانوا طيلة وقت التسجيل في القاعات لحل اية مشكلة طارئه قد تقع.

ورغم هذه الايجابيات فلا بد من ذكر السلبيات من اجل وضع احسن في المستقبل وهى:

- عمل البعض من الذين كانوا يحافظون على النظام واعطاء كل طالب دوره كوسطاء لبعض الطالبات والطلبة.. حيث كانوا يعطونهم (كرت غوار) للدخول، وطبعا على حساب الغير.

كان هناك زحام من بعض الطلبه المفوضين ويؤسفني حقا ان اصف طلبة جامعة بهذا الوصف ولكنها الحقيقة، اثناء الانتقال من الصفوف، حيث تسبب ذلك بأيذاء الطالبات اللواتي لا يستطعن (المزاحمه) كالطلبه وضاع حقهن بين تسابق الطلبه، لذلك يقتضي هذا الامر من المسؤولين في الجامعة عناية خاصة.

- في المرة القادمة ان شاء الله - ان يخصص من الطالبات. قد اوذين من الفوضى.

حدثت بعض الاخطاء اثناء دفع الرسوم وربما كان ذلك بسبب ضغط العمل على (الكاشير).

واخيرا ورغم هذه السلبيات البسيطة فان التسجيل ا قد خطى خطوة رائعه ورائده نحو تسجيل افضل يكفل للطالب الراحه.

فواز حماد

ملاحظات حول حفلات الجامعة

لقد قامت دائرة شؤون الطلبة في الجامعة بعرض عدة حفلات في هذا الفصل بمناسبات عديدة وان مثل هذه الحفلات تؤكد فلسفة الجامعة: ان الجامعات ليست مراكز تدريب فحسب بل هي مراكز لصناعة الفكر والخلق والوجدان لمستقبلنا ومراكز لربط العلم بالعمل والفن.

لكن يبدو ان هذه الحفلات مقصورة الى حد ما على موظفى دائرة شؤون الطلبة وعلى طلاب الاشرز ومعارفهم مما يمنع كثير من الطلاب دخول مثل هذه الحفلات واكبر دليل على ذلك هو نفاذ تلك البطاقات في سرعة فائقة.

وانا من الطلاب العديدين الذين لم تسنح لهم الفرصة لدخول اى حفلة من حفلات الجامعة العديدة لنفاذ تلك البطاقات

ان مثل هذه المشكلة يمكن حلها بعرض مثل هذه الحفلات لمدة اسبوع مثلا او عرضها بمكان يتسع لعدد اكبر من طلاب الجامعة مثل مسرح الجمنازيوم.

املي كبير في المسؤولين عن مثل هذه الحفلات اخذ تلك الملاحظات بعين الاعتبار بالحفلات القادمة

الطالب: عز الدين كناكرية

ما ظالش بطايق للحفلة

لفت نظرى عند دخولي لدائرة شؤون الطلبة في الجامعة يوم الاثنين ١/١ لشراء بطاقة لدخول الحفل الذى تقيمه فرقة «البدز» اعلان كبير على واجهة المكان المخصص لبيع البطاقات العبارة التالية (ما ظلش بطايق للحفلة).

دهشت حينها وتسالت هل من المعقول ان تكتب هذه العبارة في هذا الصرح العلمي الكبير؟؟ هذا الصرح الثقافي الذى هو مصدر للفكر النير!

لقد كان من الاجدر ان تكتب بعبارة اخرى تليق بالمستوى الثقافي الجامعي على ان تكتب بهذه الطريقة.

تسالت حينها كثيرا هل من المعقول ان الذى وضع هذه العبارة هو من الموظفين في هذه الدائرة؟ ام من الطلاب الموجودين هناك؟ وعلى اية حال اذا كان طالب او موظف فمن المؤكد انه حاصل على مستوى يؤهله لكتابة تلك العبارة بشكل صحيح وخصوصا ان العربية لغتنا وان من متطلبات الجامعة الاجبارية كل من مساقي اللغة العربية، ١٠١، ١٠٢

الطالب: عاطف ابو سنينة

العام الدولي للمعاقين

كانت خطوة رائدة اوجدتها الجمعية العامة للامم المتحدة بأن يكون عام ١٩٨١ عاما دوليا للمعاقين، ايمانا منها بأن الشخص المعاق جزء من هذه العالم، فهو جدير بالعيش، حقه في ذلك حق الانسان المعافى السليم..

ولكن الموضوع الذي يثير الجدل هنا ليس اتخاذ القرارات، واصدار التوصيات الى الجبهات المختصة في مختلف انحاء العالم.. ولكن الى اي مدى استطاعت الدول ان تنجح في هذا المجال.. وهل سارعت في تنفيذ هذه القرارات، ام انها ما زالت حبرا على ورق؟

ان اقامة الاحتفالات في هذه المناسبه لا يكفي.. واصدار القرارات والقاء الكلمات من على المنابر الخطابية لا يجدي نفعا.. اذ جرد من المفهوم المعلن ان المعاق هو احد اعضاء المجتمع، له الحق في ان يعيش.. وفي ان يعمل في معترك الحياة.. ولا اخالني الشك في قدرة هذه الفئة من المجتمعات في تحمل المسؤوليات فالتاريخ يبين لنا الكثير من الامثلة ممن خدموا شعوبهم، لا زالت اثار خدماتهم حية في مجتمعاتهم.

فالمعاق اذن له قدرة هائلة في المجتمع، يجب ان تسخر لخدمة هذا المجتمع، ويجب ان ينظر اليه من منظار تحمل المسؤولية والالتزام في الواجب.. لا من منظار انه انسان عاجز عن القيام في الامور المسندة اليه او اداة عاطلة يجب ان تستغني عن خدماتها.

والمعاقون في الاردن، جزء من المعاقين في هذا العالم.. فقد اهتمت الدولة في أمر هذه الفئة من المجتمع، عن طريق اقامة الاحتفالات او المهرجانات تحت شرفهم.. لكن جلدت جزءا كبيرا ملهم في مختلف المجالات، واشعرت هذه الفئة بقدرتها على العمل والابتكار، فكان من هذه الفئة ان تخلصت من عوامل النقص والسلبية.

وهذه وزارة التنمية الاجتماعية جلدت لجنة مختصة ترعى امور المعاقين، وتعلمهم مختلف انواع الحرف والهوايات، كي لايكونوا عالة على مجتمعهم.

واخيرا، اقول ان الاهتمام الذى حظي فيه المعاق في بلدنا، جدير بالاحترام والتقدير..

عدنان مساعده

بين الواقع والخيال

لعل احلام اليقظه هى اللص الظريف الذي يتسلل بخفة ورشاقة ليسرق معظم اوقاتنا، ونحن نرقص على جراحنا متلذذين بتلك اللحظات السحرية، فكثيرا ما تحمل الانسان لحظات يكون فيها قد نسي واقعه، وحقيقة نفسه، وامتطى جواد الوهم والخيال ليحط عصا الترحال في عالم آخر لا متناهى من التخيلات.

والاحلام، حتى يخيل اليه انه لن يعود الى ما كان عليه قبل لحظات، وانه انسان غير الذى كان.

ثم لايلبث مورفين عقله الباطن ان يستفيق على ضربات ناقوس الواقع والحقيقة التى تصم الاذان، مرددة بذلك ترانيم الشقاء، والحالة النفسيه التى يحياها، ليجد نفسه فجأة وقد تغيرت به الحال، واذا هو امام الواقع وجها لوجه، فتبدأ الفيرة العمياء، والحد ينهشان قلبه، وكثيرا من الناس سرعان ما تنهار اعصابه الهشة ليستسلم مخذولا لغطرسة الواقع وجبروت الظروف السيئة التى امامه، ويقف مكتوف الايدى لا حول ولا قوة معللا ضعفه هذا بأنه قضاء الله وقدره، متجاهلا ان الحياة ما هى الا جد ومثابره وكفاح من اجل الافضل.

وكثيرون هم المتفائلون في حياتهم اليومية رغم مرارة العيش وتعاسة الظروف، لذا نجدهم يتصدون لنكبات الحياة بصدر رحب وعقل واع، مستمدين من ضعفهم قوة، ومن بأسهم املا يتجدد ليصلوا في النهاية الى تحقيق امالهم واحلامهم اولا بأول، فهنيئا للمتفائلين بهذه الحياة، ودعوة ونداء للمتشائمين التعساء بأن يتحرروا من قيود الكبت وسلاسل الحرمان، وقوقعة الجمود التى تحيط بهم ليهبوا من جديد، وليعلموا ان الله لم يكتب الشقاء ولا التعاسة على الناس، وانه لن يريدها الا لمن ضلوا لسبيل.

نزيه رسمي مرجي
الفنون الجميلة

لماذا نريد الاسلام

نريد الاسلام.. لأن الاصلاح المنشود ليس اصلاحا ماديا فقط، وانما هو اصلاح مادي وروحي معا، وان ازمتنا المادية ليست ازمة في النظم السياسية والاقتصادية، بقدر ما هي ازمة ايمان واخلاق، وان الفساد الذي نشكوا منه في اوضاعنا ومرافق حياتنا ما هو الا انعكاس لفساد النفوس، اذن هي الميدان الاول الذي يجب ان نبدأ فيه بالاصلاح.

واننا نعتقد بأن الاسلام هو وحده القادر على القيام بالامر، والامر الذى نحتاجه الان هو ثورة اخلاقية في اعماق النفوس وحنايا الضمائر.

نريد الاسلام.. لان فيه اصولا عريضة لأسمى واعدل واكمل نظام في جوانب الحياة جميعا، من سياسة واقتصاد واجتماع.

نريد الاسلام.. لانه يجمع ولا يفرق، فالاسلام وحده الكفيل بجمع شمل المسلمين، اكثر من اي وقت مضى.

نريد الاسلام.. لاننا نشعر بالغربة في المجتمع الدولي، وليس لنا الاخوة الاسلام والايمان، تشدنا بستمائة مليون او اكثر من المسلمين.

نريد الاسلام.. لانه هو المبدأ الوحيد الذي استطاع ان يواكب المسير مدة طويلة دون تغيير او تبديل في مبادئه الأساسية، ليس ككل المذاهب الهدامة التي سقطت وستسقط من قريب.

الطالب: محمد امين مفلح القضاه

انطباعات طلبة السنة الأولى عن الحياة الجامعية: همّوم التسجيل والبرامج هما القاسم المشترك

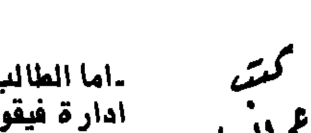
رائد: احبذ الاختلاط الملتزم بحدود الاخلاق
نظام: الحياة الجامعية تنمي عقل الطالب وتصقل شخصيته
اسماعيل: التسجيل عقبة ولا يسعف الموقف ارشاد مناسب
عدنان: المدرسة مرحلة تعليمية محضة والجامعة تفاعل اجتماعي
ناريمان: احبذ التدريس بالعربية لانها ليست عقيمة لنلجأ لغيرها







الان وقد امضى طلبتنا الجدد فصلا دراسيا كاملا وانتظموا في الفصل الثاني. يسرنا ان نلقى الضوء من خلال بعضهم على حياتهم الجامعية الجديدة و ما اعتورها من ايجابيات وسلبيات



اما الطالب خالد جباعته - اولى احياء فقد قال:

من الطبيعي ان الانتقال من المرحلة المدرسية الى المرحلة الجامعية يمثل تطورا في حياة الطالب الاجتماعية والنفسية، وذلك لاختلاف الحياة الجامعية عن المدرسية في كون المواد اختيارية واوقات المحاضرات اختياري وبما يناسب الطالب لا ادارة المدرسة، وكذلك فان تباين نوعية الهيئة التدريسية اجتماعيا وثقافيا يهم في صقل شخصية الطالب في الجامعة.

وبالنسبة للاختلاط لا يشكل مشكلة بالنسبة لبعض الطلبة وهو يتناسب مع جو الاسرة. وبرأيي ان الاختلاط يجب ان يسبق المرحلة الجامعية كي لا يفاجأ به الطالب في الجامعة. ولا شك ان الاهل يعارضون فكرة الاختلاط و يحجمون عن تدريس بناتهم في الجامعة وذلك ناتج عن سوء فهم لمعنى الاختلاط.

ومن الايجابيات التي لفتت نظري في الجامعة هو تفاعلها مع المجتمع المحلي من خلال الندوات وعقد دورات اللغات واقامة المعارض والحفلات ومعسكرات العمل التطوعي التي تقدم خدمات منظورة للمجتمع. والأمر الاخر الذى يلفت النظر ايضا في الجامعة هو سرعة تطورها وانجازاتها في فترة قصيرة جدا حتى نالت شهرة عالمية جيدة في مستواها العلمي وتنوع تخصصاتها. ومن الايجابيات ايضا اسلوب التدريس، فهو جيد جدا ويبقى ضعف مستوى الطالب باللغة الانجليزية اشكالا مؤقتا لا يلبث ان يتلاشى في الفصل الثاني.

ومن السلبيات التي رأيتها في الجامعة عدم وجود تنظيم في عملية التسجيل، وان النشاطات مقتصرة على فئة معينة دون غيرها وكذلك عقد امتحانات يوم الخميس مع انه عطلة رسمية للطالب. اما صعوبة التسجيل فنابعة من عدم وضوح الرؤيا في عملية التسجيل حيث ان المرشد لم يعطينا التفاصيل اللازمة لعملية التسجيل خاصة بالنسبة لطلبة السنة الاولى وبذا يصبح اختيار المواد وعمل برنامج لهم لأول مرة ليس امرا سهلا ناهيك عن قصة الشعب المغلقة التي تربك الطالب وهو يضع البرنامج.

اما الطالب رائد خوري فيقول:

الاختلاط لا يعتبر مشكلة بحد ذاته، لكن طلابنا يجعلوا منها مشكلة، وانا احبذ الاختلاط الملتزم بحدود الاخلاق فجو الجامعة يتيح الفرصة لكل طالب التعرف على غيره من الطرف الاخر وهذا يعمق فهمنا للحياة ويرفع الحواجز بين الجنسين.

وعن الفرق بين الحياتين الجامعية والمدرسية يقول:

بينهما فرق كبير ففي الجامعة توجد الحرية بشكل منضبط وواسع سواء في اختيار المواد او الوقت فتتبلور شخصية الطالب ويتعود تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في تتبع المعلومات عكس المدرسة التي تقدم له المعلومات جاهزة و بذا لا مجال لدى الطالب فيها للابداع الشخصي او التفكير الذاتي.

وعن اسلوب التدريس يقول:

انه نسبي ويتناسب مع اسلوب استاذ المادة ولا شك ان اسلوب اكثرهم جيد جدا.

وعن السلبيات يقول:

ان اسلوب التسجيل لم يكن منظما بشكل جيد فكانت تحصل الفوضى احيانا، لذا احبذ استخدام الكمبيوتر في عملية التسجيل، ومن السلبيات ايضا كثرة الطلبة في القاعة الواحدة مما يقلل من التفاعل بين المدرس، والطالب، وكذلك عملية الحجز المسبق التي يمارسها بعضهم.

وعن الايجابيات يقول:

ان التعاون البناء والنشاطات الطلابية من خلال الجمعيات الطلابية يضفي على الجامعة جو من العمل النشط والتعاون الهادف البناء.

اما الطالبة نهيل طعمة - احياء فتقول:

ان الفرق بين الحياتين الجامعة والمدرسة كبير، فالحياة الجامعية هي تحمل للمسؤولية يستطيع الطالب فيها اثبات ذاته ووجوده ومركزه في المجتمع، فهي صراع مع العلم في حين ان الحياة المدرسية اخذ من ناحية اكاديمية واجتماعية، ونحن في الجامعة نستعيد الماضي كله نناقشة من جميع جوانبه لنستبقي ونتبنى ما هو نافع مفيد.

اما الاختلاط فهو بالنسبة للطالب المستجد جديد لايعرف عنه شيء، وبالتالي كل طرف ينظر الى الاخر من زاوية واحدة ولاينظر الى تحقيق مساواة في المشاركة في حياة الجامعة اجتماعيا وعلميا، وهذه نظرة ينبغي تغيرها لدى الطرفين.

وعن السلبيات تقول:

من المشاكل التي واجهتنا اثناء عملية التسجيل ان المباني التي لها علاقة بالتسجيل متباعدة مما يكلف وقت وجهد اكثر، كذلك وجود الازدحام عند تسجيل المواد بالاضافة الى صعوبة اختيار المواد حيث أن نظام التسجيل واجراءاته بالنسبة لنا كطلبة جدد يحتاج الى توضيح اكثر.

ومما يلفت النظر ارتفاع الاقساط الجامعية فهي مرتفعة ارتفاعا لايتناسب ومستوى المعيشة حيث ان الدخل الوحيد لأكبر قطاع في مجتمعنا هو الراتب الذي يتحمل وحده مسؤولية التعليم والحياة المعيشية ومثل ذلك ارتفاع كلفة الكتب رغم قلة وجودها.

- اما الطالب نظام الراميني - اولى ادارة فيقول:

ان الفرق بين الحياة الجامعية والحياة المدرسية هو أن الحياة الجامعية باسلوبها تعمل على اتنمية عقل الطالب ومواهبة وتصقل شخصيته، كما انها تعود الطالب الاعتماد على النفس وهي تعتمد اسلوب البحث العلمي عكس المدرسة التي تعتمد اسلوب التلقين.

اما اسلوب التدريس فهو جيد ومريح واما مشكلة اللغة فهي عامة لكل الطلبة المستجدين ولا تلبث أن تنتهي في الفصل الثاني.

ومن السلبيات التي لفتت نظري، المكتبة لا تستوعب جميع الطلبة كما أن بعضهم يتخذ من المكتبة مكانا مناسبا لقضاء اوقات فراغه وبحث الشؤون الخاصة. وهناك ايضا مشاكل الكافتيريا حيث يتناول بعضهم اكثر من وجبة ليطيل الجلوس رغم وجود لافتة تقول الرجاء تناول وجبه واحدة، ولكنه يقرأها ليعرف مقدرته على القراءة لا على التطبيق.

وعن الايجابيات يقول:

ان الجامعة وجدت لتكون كلها ايجابيات وعلينا نحن الطلبة ان نعمل بانفسنا للتخلص من السلبيات ليبقى كل ما في جامعتنا ايجابي فمثلا تعجبني العلاقة الودية بين الطلبة واساتذتهم.

- اما الطالب اسماعيل علاونه. اولى رياضه فيقول:

لا توجد خلفية لدى الطالب المستجد عن عملية التسجيل ولا يسعف الموقف ارشاد مناسب، لذا يواجه الطالب المستجد من اول ساعة عقبة التسجيل واختيار المواد ووضع البرنامج المناسب ولولا مساعدة الزملاء طلبة السنوات الثالثة والرابعة للقي المستجد كل عناء.

اما اسلوب التدريس فهو جيد ويشعر الطالب بانتاج لحصوله على المعلومات بسبب ا تباع الاسلوب العلمي الحديث والتفاهم والعلاقة الطيبة بين الطلبة والاساتذة تبدد حاجز الوهم بينهما، كذلك اسلوب الامتحانات جيد بسبب الفرصة التي تتاح للطالب ان يستدرك في الامتحان الثاني ما فاته في الاول.

وعن الاختلاط يقول:

لقد عاشه الطالب واقعا دون ان يكون متفهما لمعنى الاختلاط وبرأيي انه لا يحبذ في السنة الاولى لما له من اثار سلبية على الطالب وبهذا تختلف الحياة الجامعية عن الحياة المدرسية كما تختلف القناعة في المرحلتين فهو في المرحلة الجامعية يدرس عن قناعة في حين انه في المدرسة مجبر من حيث المادة والوقت.

اما الطالب عدنان ابو جسار - صحافة واعلام فقد قال:

يمكننا القول ان هناك اختلافا بين المدرسة والجامعة، فالمدرسة حتى نهاية المرحلة الثانوية هي مرحلة تعليمية محضة في حين ليس مهما حفظ نظريات وتحصيل علامات في المرحلة الجامعية بل تفاعل اجتماعي بكل معنى الكلمة مما يصقل شخصية الطالب بشكل جيد.

ومن الايجابيات في الجامعة انها وفي وقت قصير جدا ستصبح جامعة عالمية رائدة بأذن الله لها شخصيتها وكيانها المستقل والمميز. عن سائر الجامعات في الدول العربية والاجنبية بفضل العناية الدائمة من راعي العلم جلالة الملك صاحب شعار «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة».

اما اسلوب التدريس في الجامعة فلا غبار عليه بل يعتبر اسلوبا مميزا بسبب اعتمادها التدريس في اللغة الانجليزية مما يسهم في رفع مستوى الطالب باللغة الانجليزية.

وحقيقة لا توجد مشاكل تذكر تواجه الطالب الجامعي في بدء عامه الدراسي عدا عملية التسجيل التي لايمكن ان تتم في يوم من الايام. وكذلك مشاركة بعض الطلبة في عملية التسجيل وهذه مساهمة جيدة شريطة ان يكون على مستوى المسؤولية.

اما الطالبة ناريمان خوري فتقول:

المرحلة الثانوية مرحلة جيدة جدا،

وعندما ينتقل الطالب الى المرحلة الجامعية يفاجأ بواقع جديد وعوائق كثيرة في علاقاته الاجتماعية أما من

الناحية العلمية فهي مشجعة حيث يصبح التنافس بين الطالب والطالبة على اشدة

وكل ذلك يهم في تنمية شخصية الطالب واستقلاله ويعوده الاعتماد على النفس والاستقلال في الرأى.

ومن السلبيات التي تلفت النظر هي عملية التسجيل اذ يتعرض الطالب الى بعض العناء والاهانة وبرأيي ان طريقة التسجيل سيئة وباعتقادى انها غير

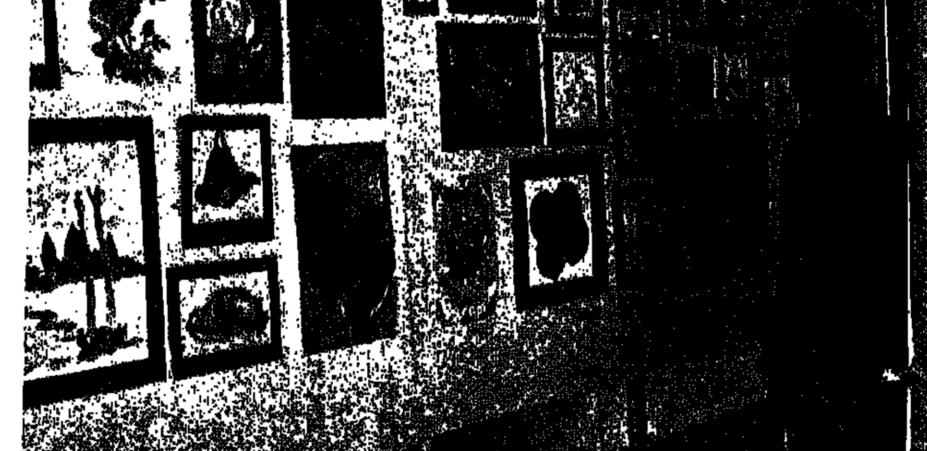
مدروسة بالاضافة الى عدم تناسب حجم الهيئة التدريسية مع حجم الطلبة واول ما يواجه الطالب الجديد من عقبات عملية وضع برنامج دراسي له بالاضافة الى عدم معرفته للقاعات التي تنعقد بها هذه المحاضرات.

وعن الاختلاط تقول:

انه من المسائل الهامة خاصة في مجتمعنا الذي لازال في طور النمو، وبرأيي ان الاختلاط بين الجنسين يزيل الكثير من التعقيدات والحواجز، ويجعل التعاون حتمي بينهما، وهو يعطي الفرصة لكل منهما ان يدلي بافكاره على الساحة العملية بشكل فعلى وبدون تخصيص او تمايز.

اما اسلوب التدريس في الجامعة فهو جيد والأولى ان يكون في اللغة العربية اذ انها بحر واسع لا بل محيط من الألفاظ والتراكيب، وبذا فهي ليست عاجزة او عقيمة لنتركها الى غيرها، فكم هو جميل

ان نعود اليها وندرس بها كافة العلوم، علما ان أساس العلوم بها ولا يخفى كيف انتقلت امهات الكتب العربية وترجمت الى مختلف اللغات وعن طريقها انتقلت العلوم والآداب الى اوروبا. ويبقى ان اى علم لا يحيط باطرافه اكثر من لغته.



المعرض الأول لطلبة الفنون الجميلة

كتب الطالب: نايف هشلمون

كثيره هى المعارض الفنيه التشكيليه التى اقيمت في جامعتنا اليرموك، غير ان معرض دائرة الفنون الجميله الاول يختلف تماما عن هذه المعارض، فهو رسومات مختاره لاعمال طلبه مساقى ١٠١، ١٠٣ في دائرة الفنون الجميله خلال الفصل المنصرم.

اقيم هذا المعرض في قاعة الدائرة من ٢٠ - ٢٣ كانون ثاني الماضى، وقد اشتمل على العديد من الرسومات الجميله التي احسن ترتيبها وتنظيمها مما اعطى المعرض رونقا خاصا، وحول دراسة واهتمامات المشاركين في هذا المعرض التقينا بعدد منهم.

● الطالبه عبير راسم - اولى فنون

قالت: اخترت دراسة الفنون لهواية سابقة ولتشجيع الاهل وخاصة الوالد، وارغب التخصص في دراسة الديكور، وأنا سعيده في اشتراكى بهذا المعرض برسومات مختلفه منها الرصاص والالوان المائيه، اضافة الى رسم الحركات السريعه والتصميم الهندسى، وهذا مما تعلمناه في المساقين:

وعن مستوى الطلبه قالت كانت هناك مشكلة تفاوت مستويات الطلبه، مما جعل المدرس يركز على المستوى الاقل وهذا أثر بالطبع على الاخرين، لذا اقترح ان يكون هناك امتحان مستوى مسبق لاان يتم القبول على اساس معدل التوجيهى، وهناك مشكله اخرى وهى ان خطة الدائرة غير جاهزه وبالتالى المساقات المطروحه قليله.

● أما الطالبه ايمان اكرم - اولى فنون فقالت: دخلت الدائرة لدراسة الموسيقى، لكنى حولت لدراسة الديكور، وابقيت على الموسيقى كهواية، لعدم اهتمام المجتمع بها.

أنا لم ارسم سابقا، لكنى اكتشفت ان لدى موهبة رسم حقيقيه، وساعدنى في هذا مدرسنا الذى كان يشعرنا وكأنه زميل.

أما الطالب عمر عبدالغني - ثانية فيزياء.

فيقول: اخترت مساق الفنون (١٠١) لعدم استطاعتي تسجيل مساق اخر، واعتبر أن الفائده التي جنيتها فيه محدوده، وكنت اشعر بملل احيانا، وذلك بسبب عدم وجود التجديد في المساق.

واعتبر أن وجود طلبه غير موهوبين مثلى في هذا المساق، سلبيا على الطلبه الموهوبين.

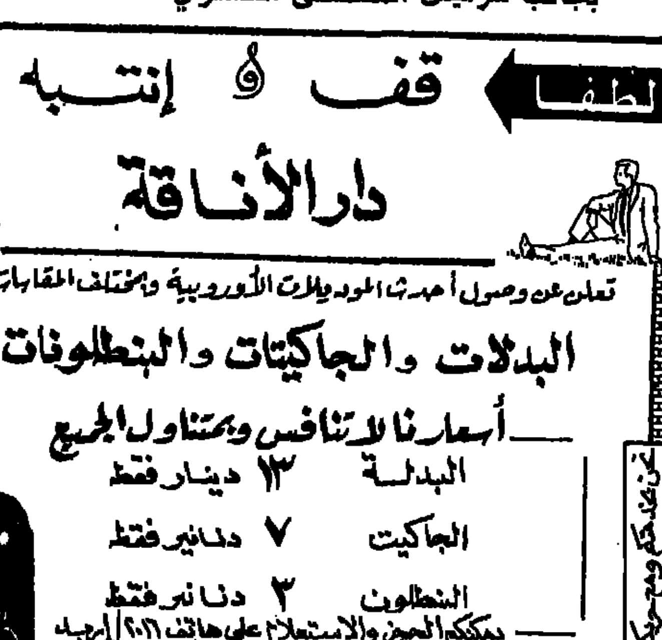
ومن ناحية اخرى يجب ان يكون مدرسي هذه الدائرة عربا، وذلك لعدة اعتبارات منها أننا عرب نريد تعلم فنا عربيا اسلاميا اصيلا مرتبطا بتراثنا وعاداتنا وتقاليدنا.

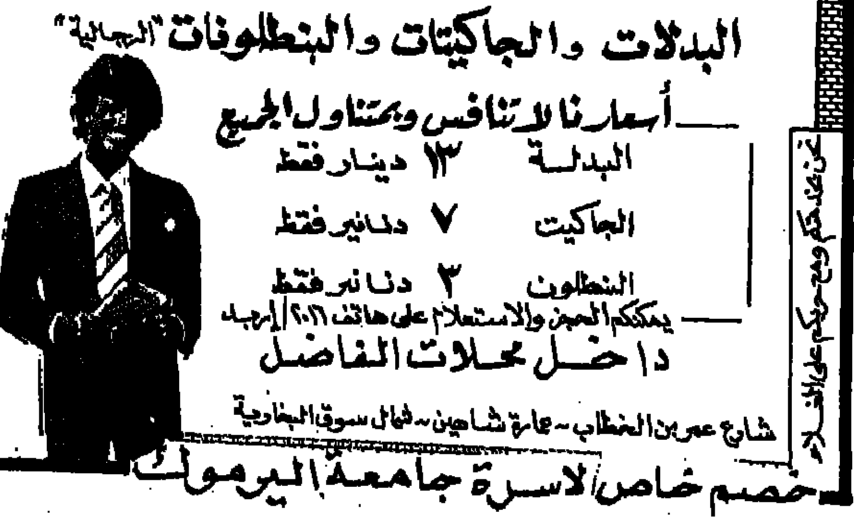
اما الفنان فؤاد عبدالرحيم - عضو رابطة الفنانين.

فيقول حول رأيه بالمعرض أنه يدل على مستوى جيد وان كان مجرد استكشاف بعضها فنقول بقصد الدراسه.

وظهر من خلال المعرض عدد من الموهوبين الذين يمكن لهم بالدراسه والممارسه أن ينتجوا فنا صادقا خاصة اذا ارتبط هذا الفن بالبيئه وتفاعل مع المجتمع.

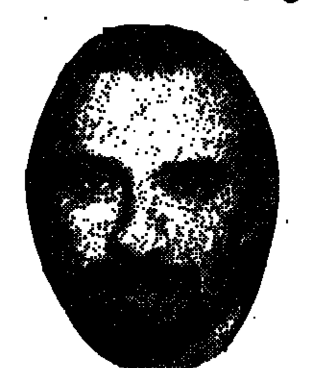
وبالنسبة لقبول الطلبه في هذه الدائره فالافضل أن يكون على اساس امتحان قدرات ومواهب وليس حسب معدل التوجيهى. واتوقع لخريجى هذه الدائره مجالا عمليا واسعا لحاجة بلدنا لمثل هؤلاء الفنانين الموهوبين.





نزهة قلم في ادب الشباب وخواطرهم

بقلم: نزار عوني اللبدي



لا احاول في هذا المشوار بين خواطر الشباب وانتاجهم الادبي ان اكون قيما او ناقدا متخصصا، ولكنني احاول التخاطب مع هذه الاقلام الشابة بكل الود والاحترام، لذا ارجو ان لا يؤخذ حديثي هنا على انه تشريح او تقييم لهم بقدر ما هو وجهة نظر قابلة للنقاش والنقض والاثبات من اي كان.. ابدأ مع انتاج الشباب في العدد (٣٩) من (طلبة اليرموك)

●●●

اسطورة الشارة المحطمة - الطالبة نازك شناق

لغة: سوى فصلا جديدا، والصحيح، سوى فصل جديد

ما دامت اليدان اللتان.. هما يداك، والصحيح، هما يديك

خاطرة من نار محرقة تتأجج في صدر محترق، حديث ثائر غاضب، ولكن غضبه حزين! ومعاناة عميقة، اسلوب متدفق سيال، يكاد يغمرك من فيض اندفاعه نحوك فلا، تكاد تلتقط انفاسك بين الفقرة والفقرة، صور جميلة تتميز بها كتابات الطالبة نازك

، موكب زهور جديد - الطالب حازم المومني

لغة: فتحت يداك الصحيح، يديك - وضعتي، قطعتي، شققتيه، استطعتي، والصحيح، وضعت

قطعت شققته، استطعت - عبأ، والصحيح عبء.

فكرة جميلة، هذا الاعتراف بجميل جامعة اليرموك على طلابها وتصوير العلاقة بين الجامعة وطلابها بهذه الالفة (ام وابناؤها)، اسلوب تقريري مباشر يناسب الموضوع، الخاطرة عادية.

ويبقى الامل - الطالبة ايمان عمر مناصرة

لغة: حفرت ليه... مكان دافيء، الصحيح مكانا دافئا، لم تبدو الصحيح لم تبد، فنما.

الصحيح فنمى، يبقى.. شامخ وعلى الارض قائم الصحيح شامخا، قائما، يبقى.

صامد، الصحيح، صامدا.

فكرة انسانية سامية، ولكن خانها التعبير الجيد، فكان الاسلوب مشوشا وكانت التعابير متشابكة، ولا يوجد تركيز في الكتابة..

ليتنا نستيقظ - الطالبة: سوسن شرايري

لغة: اصبح لدينا الزيف حق والشر امان، والصحيح، (حقا)، (امانا).

فكرة انسانية سامية، ولكن التعبير عنها جاء غير موفق، ليت الاخت سوسن تستوعب وتحتوي ما تريد ان تكتبه ولا تدعه يفلت منها، في لحظة اندفاع للكتابة، خاطرتك هذه كانت بحاجة الى تركيز اكثر.

صور من الواقع - الطالب احمد عظيبات

لغة سليمة، وفكرة نبيلة، كان الاسلوب مباشرا، عاديا، لا اثارة فيه وان كان يطرح من خلاله موضوعا حساسا هو حرية المرأة. خاطرة عادية

بلا عنوان - الطالبة: ايمان عبيدات

لغة: لنمضي، الصحيح، لنمض

الحقيقة ان مثل هذا النموذج الذي تخاطبينه هو بلا عنوان، ولقد كنت موفقة في اختيار اسم الخاطرة. والخاطرة هتاف حائر، باسلوب سلس ناعم، وكلمات منتقاة بعناية، وبناء جميل لا زيادة فيه ولا نقص، وهي عمل موفق ادبيا.

محاولة للرؤية في ضباب كثيف - الطالب: زهير ابو شايب

ورابطة الكتاب الاردنيين يا اخ زهير، وما ادراك ما رابطة الكتاب الاردنيين؟.. ولكنك على كل حال انرت مصباحا اخر في ذلك الدرب الذي يكتنفه الضباب، ولنأمل ان يستفيد من مصباحك من هم معنيون بالامر هناك.

●●●

ليلة شتاء - الطالب: احمد شريف الزعبي

رغم انني لا استطيع وضع نفسي موضع الناقد للقصة القصيرة، الا ان لدي ملاحظات بسيطة لعلها ان تكون ذات نفع.

لغة: الكلام الطيب له تأثيرا قويا، الصحيح، له تأثير قوي - المطر كثيفا، الصحيح كثيف.

تعابير تقريرية مباشرة تحرم القارىء من روعة التخيل وجمال الايحاء، مثلا:

(الهواء شديد السرعة)، (سرد المحدث في ذهاب سلمى الى بيت حسين، واستدعائه حسب طلب زوجها - اخيه - ثم عودتها وانزلاقها) كذلك (تذكر حسين ايام طفولته وكيف فقدا والدهما..) سرد مجرد من الايحاء في لحظة احتضار شقيق حسين وبالذات في مثل ظروف تلك الليلة الماطرة، وهذا التعبير مثلا:

اذ الكلام الطيب له تأثير قوي على نفسية المريض ابلغ من العلاج الكيميائي)

وهذا على سبيل المثال لا الحصر

اود ان اسجل احساسي الشخصي بعد ان قرأت القصة، واعتقد ان وجهة نظر القارىء العادي يمكن ان يكون لها بعد نقدي الى حد ما:

لم يستطع الكاتب ان يحرك بداخلي الا الحزن العادي، الذي يمكن ان تحركه رواية حادثة مشابهة من قبل شخص يركب معي في السرفيس، ولولا وقوفي عندها من اجل الكتابة عنها لما تذكرت منها شيئا بعد ان انهيتها، ولعلها كتبت في لحظة انفعال طارىء، ولم تترك لتختمر في نفس كاتبها وتتخذ بعدها الانساني الكامل. وهي على كل حال محاولة جيدة لكاتب ناشيء، يؤمل له مع مزيد من الاناة والعمق ان يكون ناجحا.

اما في العدد (٤٠):

الحصان الخشبي - الطالب: زهير ابو شايب

هامش - اعلم انك ذو اسلوب مميز في الكتابة، فلماذا يصر (نزار قباني) على الاطلال من كل كلمة في اول فقرة لك من مقالك هذا؟

متن - انا معك، واحاسبك، اما معك: فالذنب نعم، يقع على المحررين للصفحات الثقافية في جريدتي الدستور والرأي، وعد الى الوراء واسأل الرابطة عما نعرفه حول هذا الموضوع.

اما احاسبك: فكيف تقارن امكانات جريدتي الدستور والرأي المادية بامكانات صحف ومجلات الخليج؟

ثم كيف تقول انك تخسر عشرة قروش لانك لا تجني فائدة قط؟ واي فائدة اكبر من ان تعرف باستمرار نوعية الادب المسموح له بالمرور عبر صفحات الثقافة في الجريدتين الاكثر انتشارا في الاردن؟ واعود بك مرة اخرى الى الوراء، لتسأل الرابطة عما ندركه ولا ندركه حول هذا الامر.. واشكرك من قلبي مرة اخرى على مصباح اخر في درب الضباب الطويل

نزار قباني وشعر المرأة - الطالب: خليل فريز جرار

لغة: في احد زقاق، الصحيح، ازقة - كان لا نطلاقته محورين، الصحيح، محوران.

لا ادري كيف اصنف مقالك الصغير هذا، والذي تناولت فيه شاعرا مثل نزار قباني؟

واذا قبلت المقال على علاته، فاسمح لي ان اعقب على نقطتين فيه:

اولاهما: مناداة نزار قباني بتحرير المرأة من كل القيود القبلية والقرشية. يا لطيف! القرشية؟ هكذا يا اخي.. سبحان الله!! وبهذا الوهج من العاطفة.؟

وثانيهما: تحول الشاعر من ساحة حربه ضد قيود المرأة نحو امور جادة. وعزوت ذلك للشيخوخة والتجربة، ونسيت انه كان على نزار قباني ان يقف مقابل شعراء فحول اخرين في مهرجانات الشعر المختلفة وكان عليه ان يثبت شاعريته حتى في ميادين شعرهم الجاد.

اقول لك يا أخ خليل: نزار قباني، لو سألته انت لما رضي ان يسمي نفسه اكثر من (شاعر المرأة) ولو انه كتب في سواها جريا مع التيار الثوري. هذه واحدة، اما الاخرى، فلست اريد ان اشكك في عواطف نزار قباني الوطنية او الاجتماعية، ولكنني اعترف بملء صوتي ان نزارا امتلك اللغة العربية وطوعها لقلمه، فأغنى الشعر العربي بالصور الجميلة المبتكرة، والتعابير الرقيقة العذبة المنتقاة بنعومة الخبير في شؤون النساء، وهذا لا ينازع فيه احد حسب علمي، اما مضمون شعره وتحولاته واسباب ذلك ودواعيه، فهو موضوع اخر قابل للنقاش والجدل والنقض والاثبات.

●●●

اشجان - شعر: الطالب - يوسف النتشه:

القصيدة من البحر الكامل، وقد اعطى ذلك الشاعر حرية واسعة في طرح اشجانه ثم، تلك القافية الجميلة (النون المكسورة) التي تعطي رنة الاسى والحزن، وقد تمثلت وانا اقرؤها قصيدة للشاعر هاشم الرفاعي - رحمه الله - مطلعها:

ابتاه ماذا قد يخط بناني
والحبل والجلاد ينتظراني؟

مع فارق الموضوع، ووحدة الجو الديني والعاطفة الانسانية التي شملت القصيدتين.

تبدأ القصيدة بأبيات يبث الشاعر فيها حزنه لما نزل بالامة الاسلامية من مصائب وهموم، ثم يستعرض بعض حالات المجتمع الاسلامي الراهن من ضياع وفقر واضطهاد وتعذيب وعراك لا مبرر له، ثم يختمها بنداء لامته وتأنيب لها على ما تتردى فيه من وحول وضياع، وتفكك، وينهي باعلان موقفه الصامد في هذه الفوضى العارمة:

ما كنت يوما قد غفلت بخافقي
او كنت يوما مغضيا اجفاني
انا مسلم والنور ملء جوانحي
للكون، للانسان، للازمان
والشوق اضناني لصرخة احمد
تحيي الوجود برجعها الرنان

عاطفة صادقة، لغة جيدة، لكنها لم تتخلص من بعض السقطات البسيطة - غلبت على القصيدة التقريرية المباشرة، ولهذا سبب معقول، هو موضوعها الاجتماعي الاصلاحي، صور جميلة، لكنها لا تترك للقارىء مجالا للتمتع بها كأدب بقدر ما اتي بها للتعبير عن ذاتها.

●●●

بلا وداع - الطالبة: نهضة الخطيب

لغة: تستهزأ، الصحيح، تستهزىء

خاطرة عادية، لا تترك في ذهن القارىء بعدها اثرا يذكر. هي عتاب عادي وكلام مباشر يقرع الاذن قرعا، (يحب فيخدع) (يخلص فيهان) (عشقتك) (هو قلبي مرهون لك) (سأحاول ان اعوض ما افتقدته)، وغير ذلك مما انتشر في كل فقرة.

لا بأس من محاولة التركيز على استحضار صور موحية تعطي خواطرك بعدا شاعريا، الا اذا كانت خاطرة شخصية بعيدة عن عالم الادب

وجه ضائع - الطالبة: ماجدة البنا

لغة جيدة

البحث عن الذات يا اخت ماجدة لا يكون في الاشياء ولا في الاخرين، تكفيك نظرة صادقة الى اعماق نفسك وساعة حساب صادقة لذاتك

هذا من حيث الفكرة، ومحاولة لاجابة سؤالك (اين انا، واين وجودي؟).

صور جميلة ولكن ليست رائعة، تلك التي وردت في خاطرتك. تعتمدين التهويل والمبالغة في التعبير، ولعلك تحاولين بذلك اكمال النقص في جمال الصور بالاكثار من الوانها والمبالغة في ابراز خطوطها.

عندك قدرة كتابية جيدة، ولكنك تحتاجين المزيد من (الحرارة!)

●●●

ويمر ربيع من عمر الانسان - الطالب: زياد بشتاوي

لعلها بطاقة معايدة للقراء. فاذا كان كذلك فلا بأس. اما سواه، فحاول اعمق من ذلك.

●●●

تلومني الدنيا - الطالب محمد العبادي

دعني اواسيك في حبك، يا اخ محمد. ولنترك نقاش خاطرتك، فامرها عجيب، (تلومني.. كأنني.. لو.. اراه..) مكررة كذا مرة، وبعد كل مرة جملة مفيدة تصلح لدروس القواعد في المرحلة الاولى من المدرسة.

●●●

انا القاتل وانا الضحية - الطالب: دياب حسين

خاطرتك جميلة، ولكنني اقترح عليك ان تقرأ بعمق اكثر كتابات الاستاذ (امين شنار) في (الدستور)، تحت توقيع جهينة اذا اردت ان تسلك هذا المسلك في الكتابة، ثم ليكن لك بعد ذلك اسلوبك الخاص! اتفقنا..؟؟

●●●

لا - الطالب: كمال عثامنة

مرة اخرى يا كمال اشد على يديك في هذا الاسلوب الساخر الجميل، ولكن الا ترى معي، انك بحاجة الى مزيد من منعطفات الادب الساخر ودبابيسه، لتأتي كتاباتك اوقع في النفس واشد ايلاما..؟؟

حاول ذلك، مع تمنياتي.!!

ماذا؟ عندما ارسم

تفيض من قلبي الذكريات، بكل ما فيها من مواقف، حزينة وسعيدة، وتبدأ الريشة تبكي على لوحة القماش، تارة بدموع فرح لسعادة غامرة امتلكتني، وتارة دموع حزن لالم يعصر قلبي، ولكن المهم في الامر ان ريشتي تبكي، عندما تعجز عيوني عن البكاء، فتخرج انفعالاتي الوانا جميلة لتشكل لوحة وتتكلم حين يعجز لساني عن الكلام فتحكي قصة طويلة مع الالم والفرح.

انه هروب الى عالم جميل من الالوان، الى ربيع تشكله انفعالاتي كيفما تشاء، هروب الى وجود غير حقيقي، الى حلم جميل الى هدوء وراحة بعد تعب اعصاب مضني، هروب الى الحياة من الحياة، فأنا عندما ارسم افرغ عواطفي المتهيجة، مهما كانت فأعود الى هدوئي واستعدادي الدائم الى الحياة بوجه ملوؤه الامل كلوحات تملؤها الالوان.

ابتسام كيلة

عبد الرحمن منيف بين الاشجار واغتيال مرزوق

بقلم: فؤاد اليزيد السني

لقد اعتدنا على مطالعة الروايات الكلاسيكية بالمعنى التجاري للكلمة.. حتى اننا لم نعد نفرق بين «الحلم» و «الوسادة الخالية» و «فديتك يا ليلى» لقد عودنا الكتاب النفعيون ان نقرأ الرواية في مائة رواية بل في الف رواية.. وعلمنا الكبت والممارسات السرية ان نأتي على كل ما يقع في ايدينا من فلس في سبيل البحث عن الحب المفقود. وكأننا شعب لم يخلق إلا للحب وكأن الرواية لم تبتكر الا لمعالجة سخافات البورجوازيين الذين اصبحوا يتضايقون اكثر من الجمهور البسيط من الام الحب ومعاناته الفلاطونية.

فهل نفهم حقيقة معنى الحب!؟ وكيف يجب ان نفهمه!؟ الا يعقل ان يكون الحب هو ذاك الرغيف المحترق على مرأى طوابير العمال المتلمظين في شرارة الحرمان!!

الا يعقل ان يكون الحب هو البحث عن قاعدة للثورة!! الحب اغنية جميلة ترفرف على اجنحة كل شفة.. وكما قال الشاعر الداغستاني رسول حمزتوف:

«الحب احمر كالدم والخزامى
الحب اسود كالليل والخداع
وابيض كعقدة الصبية
ابيض ككفن من الكتان
اشد زرقة من السماء ومن الجليد
الحب رائع كنجم
الثلج يهطل والسيل يجف
لكن زهرة الحب لا تذوي»

ويقول عن الاغنية التي غنته اياها امه فوق مهده:

«اسمع اغنيتي
والبسمة على شفتيك
اغني لك عن الشجاع
عن الشجاع الابي
كان يحمل سيفه على جنبه
غيورا على كرامته
وكان يقفز الى جواده وهو يعدو
ثم يكبح جماحه
كان يقطع الحدود
كنهر جبلي
وكان يقطع ظهر الجبل
كما يومض النصل
كان يستطيع ان يلوي بيده
السنديانة المعمرة فتصبح حلقة
فكن يا نسري الصغير
شجاعا مثله..»

انها اغنية انشدت فوق مهد لكننا بحاجة الى اغنية تنشد فوق المنبر.. وماذا يمكن ان يكون الحب ان هو لم يعلم الناس كيف يعيشون احرارا في وطن حر..!!! ان رواية عبد الرحمن منيف تنزل معك الى الشارع الموحل لتتنفس في رئتيك وحشة الكلمة المخنوقة.. أن الرواية الحرة باقتصادها في نقل التجربة الجماعية.. بحرارتها وبتعقبها لكل شرخ في جسد (الانسان المهزلة في الوطن العربي) تتحول الى صرخة مدوية واحتجاج نازف من على منبر الانسانية.

ان تفاصيل المأساة التي يعيشها معظمنا في حياته اليومية تولد من رواية «عبد الرحمن منيف» بدون ضجة. وتتحول شخصيات الرواية الى وجوه ليست بالغريبة عنا لربما كنت انت «الياس» في رواية «الاشجار واغتيال مرزوق» وربما كنت انا «رجب» في رواية الشرق المتوسط. ان واقعية الشخصيات ليست شطحات خيالية اسطورية نادرة بقدر ما هي حالات تتكرر كل يوم ان لم اقل بل في كل ثانية. وفي رواية «عبد الرحمن منيف» «الاشجار واغتيال مرزوق» تتحول اللغة الذاتية الى حوار غيري بين الخارج والداخل. حتى الاشياء تأخذ تمحورها الطبيعي للاسهام في تشكيل الصورة الكلية للنص الروائي.

صحيح اننا لنصطدم ببعض المؤشرات الوجودية الانهزامية. بيد ان حركة المقاومة والاستمرارية الديالكتيكية تبدو واضحة في تداخلها مع الاشخاص والاشياء. ولنتوقف قليلا مع الياس نخله في محاولته لتحديد البعد الخارجي للزمن يقول: «ص ٢٠ من الرواية - الليل في الخارج مثل خيمة سوداء قاتمة.. القطار يلهث وهو يصعد التلال باتجاه الحدود». ان البعد القصدي يضفي هذا الاحساس الداخلي على الحالة الخارجية للزمن الذي يتجه منطلقا في اتجاه مقصود وغاية واحدة. ويبدو الهدف ممكنا لكن شاقا.. الان ارادة الاصرار النفسي الممزوج بتميمية التحدي يخفف من مضاعفات المؤثرات الخارجية المتمثلة في الليل والخوف من عدم الوصول الى نقطة البدء.

وهذا الاصرار المنفعل يجعل من الطموح الداخلي للانسان موه لا تعرف النهاية. وفي مثال «الياس نخله» القروي البسيط نقف على اكبر دليل للتجربة الانسانية المستقبلية. يقول الياس: «ص ٤٧ - لقد ساعدت ابي كثيرا ونحن نغرس الاشجار وكنت اراها تنمو يوما بعد يوم وخلال حياة ابي اثمرت واصبحت تزهو على كل اشجار البلدة منذ ذلك الوقت نمت بيننا صلة غامضة ولما قطع جيراننا اشجارهم حزنت لذلك كثيرا».

ان في هذه الصلة التي نمت بين الياس ووالده والاشجار جذورا عميقة لمفهوم الاستقلالية.. ولتقييم هذا الوزن للعبث الكولونيالي ندرك مدى ما تخلقه التجربة من عنف. وهذا الارتباط في سلسلته المعنوية الداخلية يقف بعبد «الرحمن منيف» على كل المستويات لتصوير ادق الجزئيات حيوية بالنسبة للانسان العربي الذي لا يتحمل المرارة الانهزامية.

ولقد نصادف في شخص الياس نخله حالة جديدة للانسان العربي القادر على مواصلة الطريق بروح غير يائسة. وفي الفضاء الخارجي او الجغرافي للرواية كانت الروابط المعنوية بين الانسان والطبيعة تزداد حدة في احساس الياس: «ص ٤٧ - بدأت الزراعة تتحول في بلدتنا وتحولت معها الحياة فبعد ان كانت الطبيعة مثل بستان كبير فيه كل ما تشتهيه من الفواكه والخضار تحولت ذات يوم الى ارض قاحلة جرداء ولا تغضب اذا قلت لك ان الفلاحين اغبياء وفيهم شبه كبير بالقرود. انهم لا يعرفون سوى ان يقلدوا. فبعد انة زرعت الاقسام الغربية بالبلدة بالقطن واعطت محاصيل وفيرة وتغيرت حياة الناس وقصوا اشجار الطبيعة كلها.

ان هذا التحول الجغرافي الذي طرأ على «الطبيعة» لم يكن انعطافه الجديد وليد حاجيات السوق المحلية وانما لتلبية متطلبات الانتاج الكولونيالي. ولهذا السبب لعن «الياس نخله» الناس ونعتهم بالقردة المقلدة. لانهم كانوا تبعيين في كل قرارات التغيير السلطوي وبما ان عبد الرحمن منيف يعيش في وعيه هذا التناقض الحاد بين السلطة التبعية والشعب المقلد فقد حاول ان يعكس هذا الاضطراب في وعي «منصور» باعتباره ممثلا للجهاز المثقف والمعارض لسياسة الدولة: «ص ١٧٩ - انا مجرد انسان عادي انسان مضطهد عاطل عن العمل منذ وقت طويل لي هموم صغيرة واحلم اغلب الوقت».

لماذا يتحول الاستاذ منصور الى رئة مهترئة!!؟ لانه لم يبق له من حياته سوى الحلم والحلم بالنسبة للمثقف العربي احد الحلول الطبيعية لمواجهة الواقع منصور يبحث في قسمات هذه الوجوه التي يصادفها عن وجه للفرح المقبل.. حلما حزينا لكنه جميل اذا تحقق ولذلك يقول في ص: ١٩٧: «لقد وجد الياس رجلا يتحدث معه قال ان الانسان بدون الاخرين يساوي ذبابة. يجب ان يتكلم ان يستمع للناس أما اذا اصبح وحيدا فانه يتحول الى مجنون».

ان البحث عن الاخر عند الاستاذ منصور حلقة ضرورية لنفي هذا التغرب الناشيء لدى الانسان العربي من غربة العصر.

وفي هذا الترابط العفوي الذي حدث بين الياس ومنصور رمز عميق للترابط الذي يمكن ان ينشأ بين افراد المجتمع في ظروف جاهزة.

وفي هذا الترابط احباطا حقيقيا للجهاز البورجوازي المتبع لسياسة فرق تسد. ان ملصور في اصطدامه مع الواقع المفكك يلجأ الى بعض الحلول الوجودية.. النسيان.. ص ١٩٧ «لولا النسيان لمات الانسان لكثرة ما يعرف لمات من تخمة الهموم والعذاب والافكار التي تجول في رأسه».. يصبح النسيان عند منصور قاعدة للقلق الوجودي.

ونحن لا نلوم عبد الرحمن منيف على هذه الفكرة طالما يبقى هدفه الاساسي هو الانسلاخ التدريجي بكيفية وجودية عن كل ما هو وجودي.. ثم ان منصور في غمار هذا التشويش الذاتي يقودنا مسلطا اضواءه على صميم العادات العربية المبتذلة والاخلاق الانتهازية المتبعة في وطننا العربي. ص ٢١٣: تكذب نؤجل اعمال اليوم الى الغد نضرب زوجاتنا ننام بعد الظهر نطيع القوانين والسماسرة والمشعوذين».

فهذه الكتلة من القيم المهترئة تضع نصب اعيننا تلك الحالة الوجودية - بمفهوم القلق الابراهيمي - من المعاناة التي تغزو سلوك المثقف العربي وتصدمه بما قدمت له من معاصرة مدنية مخلخلة. ويمتد هذا الخرق في حس المثقف بالغابة ذروية التذمر. ولا يتوان «عبد الرحمن منيف» يصرح لنا على لسان منصور مرارة المواقف الوجودية: ص: ٢١٤ «لا اعرف ماذا احب لكنني اعرف ماذا اكره اكره طريقة الحياة والعلاقات في بلادنا ولن تزول هذه الا بثورة تتحرق كل شيء». اذن فمنصور ينقسم الى منصورين: واحد يسعى الى النسيان بالرضوخ الى الصيرورة الحضارية بمصطلحها «الهيكلي» والثاني يسعى الى التعجيل بالطفرة الماركسية بتقييم زمني وجودي. ومن هذا الانشطار الثنائي يتجلى الواقع الطبقي في تناحره الحاد.

«وعبد الرحمن منيف» في تصدعه هذا يحاول ان يحاور التاريخ في ظل الايديولوجية السائدة: «ص ٢٦٩.. لماذ هزمنا لاول مرة كانت لدينا جيوش وعصابات وليس لديهم الا جيوش».. هذا واقع الهزيمة العنبرالية التي لما تزل تتلبس بالاقنعة الايديولوجية المضللة. فحرارتها ما تزال تؤرخ للمثقف المصروع الواقع المنكسر والوعي المغلوط الممتد في تجربة الحاضر.

لكن الخلاص في التجربة الروائية يظهر مع اغتيال مرزوق: «ص ٣٠٢ مرزوق ليس واحدا مرزوق كل الناس مرزوق شجرة مرزوق ينبوع مرزوق هو الياس نخله الذي لا يموت» صحيح انه ثمة مرزوق يتكرر موته كل يوم لكن مرزوق الحقيقي يتخذ صديقه في الياس ومنصور وبالتالي فهو كل الناس الذين لا يقنطون من اساليب القمع والقهر السائدة بل يواصلون طريقهم بقناعة حقيقية.

هذه التجربة التي دخل بها عبد الرحمن منيف الى عالم الرواية المعاصرة لا تختلف في بنيتها الداخلية عن الشكل الخارجي الذي اراده لها الكاتب من صميم البنية الاجتماعية وبقدر ما تستغرق في رصد الجزئيات الانطباعية بقدر ما تتضح اللغة الروائية وتزداد استيعابا للتجربة بكل معطياتها.

(سدرة المنتهى)

عنده سدرة المنتهى عندها جنة المأوى)

زهير ابو شايب



كل شيء ينتهي
عندما نبلغ تلك الشجرة
تحتها يخلع نعليه المسافره
ويصلي الفجر حاضر
تحتها يوقن (صابر)
ان للرحلة آخر
ان للأول آخر
ان للآخر آخر

استحث الفرس الخضراء تحتي
استحث النجم فوقي
والدروب الوعرة
وعظامي النخرة
كل شيء ينتهي - لاشك - تحت الشجرة
ومن المهد الى اللحد
من الحد الى الحد
من الضد الى الضد
استحال الليل مهدا في دمي الفائر
لحدا في فم الشاعر
والشاعر أمسى جرة منكسرة
وسيوف الخشب الملقاة في خازطتي الكبرى
اصبحت تكتب شعرا
بيد أن السوس كافر
آه ما اقساك ياليل
كأن الدرب لصل دق في خاصرة الارض
وفي رجل الفرس
والزمان العربي
صار نهبا للعسس
آه ما اذكى الزمان العربي
آه ما ازهى الزمان العربي
الحصان الخشبي

- ٤ -

وطني يصلب يوميا على كل نيوف الخشب
وانا أخلع موتي
وانا البس موتي
وانا الصق فوق الحائط الشرقي صوتي
وانا ما زلت (صابر)
بيد ان السوس كافر

- ٥ -

انا (صابر)
لي شمسي ولباقي الناس شمس
والنواميس التي تحكمني
غير النواميس التي تحكم سيفا خشبيا
او حصانا خشبيا
انا لا تشرق عندي الشمس في الشرق
ولا تغرب في الغرب
انا.. فلكي قلبي
وحدودي خيمة انصبها فوق البيادر
حيث لا يوجد شاعر
او منابر
او حصان خشبي..

في ذكرى المولد النبوي

بقلم: د. محمد يونس



سائل الاظعان فالركب غدا
وهزيج الطير صبحا زغردا
موكبا للغيد يخدي بكرة
يطؤ الحزن ويعلو الانجدا
عن مهاة الحي يجلو حسنها
غسق الليل ويزري الفرقدا
عانقت انفاسها ريح الصبا
فاجتنت منها اريجا وندى
ان تبدي لذكاء وجهها
يممته الشمس دوما موردا
هامت النفس وهاجت مهجتي
واعتراني من شذا المسك الصدى
في ذرى مكة كانت نجعتي
غير ذي زرع وقفرا أجردا
لا ابالي حرها او قرها
ان غدت جمرا او امست بردا
هللي يا ارض فالصبح انجلى
واذان الفجر في الكون شدا
وظلام الليل اضحى طيه
طرفة العين وشيكا قد بدا
فمخاض الحق اذ مادت له
جنبات القصر قد غلت يدا
في سماء الكون طارت شهب
تدحر الجن فترديها الردى
انه احمد في مولده
موكب النور ونبراس الهدى
فلقت انواره الافق كما
فلق الاصباح ليلا سرمدا
واجتلت اعلام بصرى ومضة
قبس التنزيل ذكرا مرشدا
كان للحق ضياء وسنا
قذف الشرك شهابا رصدا
ها هما موسى وعيسى بشرا
بابن عبد الله نجما اسعدا

فكليم الله في توراته
جاء بالوصف جليا اكدا
ومسيح المهد في انجيله
اودع العهد اخاه احمدا
شرعة التوحيد دينا واحدا
نعبد الرحمن فردا صمدا
وعلى انوارها سار الاولى
فبنوا عزا وذكرا اخلدا
خضبوا بالدم راياتهم
وتفانوا اذ دعا داعي الندا
ارخصوا الانفس في نصرتها
ففدو للحق جندا مرفدا
وبنوا بالعدل مجدا راسخا
وزهو فخرا وطابوا محتدا
ثم كانت كبوة في غفوة
جار فيها الركب عن درب الهدى
اعقب الاسلاف منا خلف
جاوزوا القصد ونهجا رشدا
عارضوا نهج الهدى بل خاصموا
وانزووا عنه دروبا قددا
رقد المارد في كلكلة
فانبرى القزم له واستمردا
واستطار الشر من قمقمه
واتت صهيون تبغي سؤددا
بقوى العدوان حيث استنسرت
زرعت غما وهما نكدا
قد فجعنا في فلسطين التي
للكرام الرسل كانت مسجدا
موئل المختار في معراجه
معقل الابطال قد ضاعت سدى
فغدوا صوت اذان خفية
وصحا المزمار فيها منشدا
اين جند الحق اعلام الاولى
في سنام المجد نالوا مقعدا

اين للصديق فينا ضربة
يضحض الشرك ويجتث العدى
اين للفاروق فينا ضربة
توجز الباطل صخرا جلمدا
اين ذو النورين عثمان الذي
كان في القوم الجواد الاجودا
اين ترب المصطفى في عزمه
يغتدي خيبر هولا موصدا
اين علي صامدا في درعه
شاهرا سيف المنايا مصعدا
طارت الابطال من ضربته
يفلق الهام فيهوي اربدا
راية المختار زانت كفه
اذ بها النصر المبين انعقدا
اين سيف الله في وثبته
يسبق البرق وميضا ان عدا
اين لليرموك فينا خالد
عانق اليرموك تيها بردى
امة الاسلام هيا فانهضي
ما سوى الله اراه المنجدا
فاقتفي احمد في منهاجه
تجتني في كل يوم مولدا
وثب العملاق من غفوته
مترعا كأس المنايا بددا
نهض الفارس من كبوته
مصلتا بالحق رمحا املدا
يا جنود الحق كروا واثبتوا
ساحة الاقصى اجعلوها المحصدا
ان للباطل في طغيانه
دولة، لا، لن تدوم الابدا
يا بني صهيون هذا قدر
قدر الديان موقوت المدى
فانظروا للحق فينا جولة
سيفر الموت منها مرعدا

ويهب العزم منا بكرة
وثبة الليث هصورا مزبدا
هكذا المختار قد بشرنا
لم يخب عهدا ويخلف موعدا
ان ندر فيكم رحى الحرب لظى
ننجز العهد هاما اسودا
اذ يطير القلب من اهوالها
تصرع اللب عقارا صرخدا
تنثن الفرقد اشلاؤكم
ويصبكم سهم من قد اوعدا
وننل رضوانه في خلده
جنة الفردوس عيشا ارغدا

كلمات في مرثية ابي ذؤيب الهذلي

بقلم الطالب محمد العبادي

عند الحديث عن قصائد الرثاء في الادب العربي، تبرز امامنا وبخطوط عريضة قصيدة ابي ذؤيب الهذلي في رثاء اولاده الخمسة الذين ماتوا بمصر نتيجة لمرض الطاعون الذي الم بهم في عام واحد.

ويمكن اعتبارها من عيون القصائد الرثائية في هذا الادب، وربما فاقت معظم القصائد التي شاعت بين الناس، كقصيدة ابن الرومي في رثاء ولده وقصيدة جرير في رثاء زوجته..

ولا بد من نبذة قصيرة عن حياته قبل تناول هذه القصيدة «العينية» التي نحن بصددها.

فهو خويلد بن محرث بن زبيد بن مخزوم ابن صاهله بن كاهل شاعر مخضرم، كان راوية لساعدة بن جؤيه الهذلي، خرج مع عبدالله بن الزبير في غزوة نحو المغرب فمات، له قصائد كثيرة ومشهورة وقصيدته هذه من اشهر قصائده.

فالقصيدة اذا عبارة عن احاسيس والد اصابه الحزن والهم لفقد اولاده ومع هذا فهو صابر متجلد.. فكأنه يرى في هذه المحنة التي احلت به تحد لعزيمته ومرونته لان المصائب هي المحك الاصيل لمعادن الرجال وهي ليست بخصم يمكن للانسان ان يقتص منه.

ونظرة سريعة الى مطلع القصيدة نلاحظ اشياء كثيرة وهامة.

امن المنون وريبها تتوجع
والدهر ليس بمنصف من يجزع

فهذا الحدث الكبير الذي اصابه جعله يخرج عن المألوف من حيث تركيب القصيدة فليست هناك مقدمة غزلية، ولا وصف للراحلة والمتاعب التي تصادف الشاعر عادة في اسفاره قبل بلوغه لما يريد. ونلاحظ ان الشاعر غير معني بالشكل والبناء العام للقصيدة، وانما هدفه الاول والاخير التعبير عن خلجاته ونقلها الى المسامع من اجل تصوير مصابه بالرغم من نحول جسم الشاعر وارقه وسهده وكدر حياته وشعوره الدائم بانه لاحق باولاده قريبا الا انه يقف موقفا رائعا وذلك من خلال نظراته للحياة والموت فالبكاء عنده سفاهة، لانه ليس من شيم الرجال.

ولقد ارى ان البكاء سفاهة
ولسوف يولع بالبكاء من يفجع
وليأتين عليك يوم مرة
يبكي عليك مقتا لا تسمع

وتظهر فلسفة الشاعر عندما يؤكد ان الموت اقوى من كل شيء ولا يمكن رده باي وسيلة من الوسائل ومن هذه الزاوية ينطلق حيث يسخر جميع صوره الشعرية ويحشد الامثلة تلو الامثلة لخدمة هذه الفكرة ولكي يجعل منها سلواه الوحيد في فقد اولاده.

فصورته الاولى لقطيع مكون من حمار الوحش واتنه الاربعة حيث كان القطيع ينتقل من مرعى خصيب لاخر لا يكدر صفو حياته شيئا وكان لا بد له من طلب الورود الى الماء فوصل لنبع عذب جميل وبعد الانتهاء برز له صياد ماهر فاطلق سهامه فاردى معظمه وجرح الباقي.

اما الصورة الثانية فهي لكلاب صيد تطارد ثورا وحشيا وبعد صراع عنيف من المطاردة والقتال استطاع الثور قتل بعض الكلاب وطرد الباقي الا انه لم يستطع الهرب حيث كان الصياد له بالمرصاد فرماه بنصل حاد ارداه قتيلا.

والصورة الثالثة لفارسين مدججين بالسلاح، ومستعدين للمبارزة وتجري المبارزة بينهما قوية وحادة.. حيث ظهرت قوة كل منهما خلال جولاتها، ولم ينتصر احدهما على الاخر وبقيا يتقاتلان حتى تعبا وفي النهاية طعن كل منهما الاخر طعنات نجلاء توفيا معا.

والمتتبع لهذه الصورة الشعرية التي اتى بها الشاعر يلاحظ انها كانت تنتهي بالموت بالرغم من ان جميع وسائل الحياة والبقاء متوفرة من اجل تثبيت فكرته في ان الموت اذا جاء لا يعرف ولا يفرق ما بين انسان سعيد في حياته واخر شقي فاولاده بالرغم من توافر الحياة الهانئة لهم الا ان الموت اختارهم.

وبمقارنة هذا الشاعر بشعراء اخرين نجد ان معظم الشعراء في الجاهلية والاسلام قد تفاعلوا وجدانيا مع ابطال صورهم الشعرية واوغلوا مثلا في وصفهم لوسائط نقلهم كالناقة مثلا وغيرها حيث اعطوها كل صفات الكمال لكي يعتبروها بصورة غير مباشرة عن قوة اصحابها.

اما الشاعر فقد جعل الموت نهاية ابطال صوره، وذلك من اجل اسقاط ما في نفسه على ابطاله لان فكرة الموت قد تخمرت في ذهنه. ويمكن القول ان هذه المصيبة لم تجعل منه نواحا باكيا وانما صقلت مواهبه واخرجت الحكم من فيه فجاءت صور رائعة.

والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع
كم من جميعي الشمل ملتئمي
الهوى كانوا بعيش ناعم فتصدعوا
فلئن بهم فجع الزمان وريبة
اني باهل مودتي لمفجع

وفي النهاية تبرز قضية هامة كانت تعطي الشاعر بعض العزاء والسلوى.. وهي ان الموت نهاية كل حي.. وموت اولاده الواحد تلو الاخر نتيجة حتمية.

عن امرأة لا تجف

شعر
هشام ابو صلاح

امرأة تتعدى في البال وتشرب مخ
عروقي
مترعة بنخاع دمي
تتبرعم ترضع من شقي الدم والماء
تقيم على جسدي منذ عصور
نتقاسم خضرة عينيها
يكسوها العرق المتنزي من بدني
بورق في عود مفاصلها
يتفتح زنبقة برية
سنبلة قمرية
امرأة ليس تجف
تسرقني من لغتي، تتنفس من رئتي
تغمد في الصدر الجوع وتستل نصال القحط
لتبطش بي
متعبة في كفيها حقب الدهر
تجوع ولا تأكل بالثدي
لها ان تتملاني في جرح قصيدة
ولها ان تدمن وجهي في كل جريدة
المر في الذهن الصدأ المر وفي القلب الورم
السرى

لا بأس من امرأة تذبح اوردتي وتشقق
نجمة وجهي
يطفأ قنديل الورد المسكون باوصالي
توقد مصباح الجوع ولا تفتأ تضرسني
تمتد اصابعها ولصقا للرقبة

لا باس من امرأة تخرج كفاها زهرا
تورق شفتاها شعرا
أتوسل كي تمنحني وقتي
اصرع بين يديها كي تهب الحلم الممكن
توقظني من غي النفي
تشعل في عيني هشيما عطشا
تضرم في الاعصاب النار
تغذيني بالنضرة والعشب
تجللني بالحب
تتشجر في ذاكرتي، تنمو، تتسامق
ترزقني نعم البحث وتخلق في صوتي
الحكمة
تنهض بي من عفن الهذيان
هذي امرأتي
اتوسدها في الغيب
اتضرج بالنضرة والألق الفنان بها
استيقظ من كهف سباتي بين يديها
امرأتي تبذر في شقي الشعر
وتعيد صياغة عيني القاحلتين. تجددني
تكتبني في شفة الرعد وفي طبع الماء
امرأتي هذي
يئد الان برودة موتي
وتعيد الى اللغة الميتة الكلمات صياغتها
تمنحنا الأرز فما
وغدا تمنحنا في الذهن دما.

في لقاء مع الفنان جمال بدران

الزخرفة فن عظيم وهي كالموسيقى التي تحرك المشاعر والاحاسيس

اجرى الحوار
الطالب: ابراهيم الطري

قلائل هم الذين يعرفون ان الفنان جمال بدران الذي انتهى من تصميم زخارف مسجد الجامعة الاردنية قد تنقل في عدة بلدان عربية عاملا ضمن مجاله الفني وذلك منذ عام ١٩٤٨.

وحول هذا الجانب المجهول من حياة الفنان بدران منذ عام ١٩٤٨ كان لنا هذا اللقاء الموسع معه لنتناول فيه جوانب عديدة من حياته ومسيرته الفنية الحافلة بالعمل المستمر رغم تقدم السن ورغم المعاناة والمتاعب التي يواجهها لعدم وجود من يساعده في تنفيذ العمل وقلة وجود المختصين في تنفيذ تصاميمه الفنية كما واننا في هذا الحوار سنتناول جوانب عديدة من ابداعات الفن الاسلامي بمختلف مراحله وفيما يلي نص الحوار:

*** اما عن مسيرته الفنية والتي طالت عن الخمسين عاما يتحدث بكل هدوء وثقة ويقول:**

- في سن مبكرة ظهر ميلي الى الفنون والزخارف فكنت اهوى الصناعات الفنية على اختلاف انواعها، وفي المدرسة الابتدائية ظهرت هذه الموهبة واضحة بين زملائي التلاميذ واذكر ان مدرس التربية الفنية في المدرسة الابتدائية بحيفا كان يعهد لي في بعض الاوقات ان ارسم الشكل الذي يختاره على اللوح ليرسمه التلاميذ وكنت ارسم هذا الشكل اثناء الاستراحة ما بين الدروس ثم يدخل التلاميذ ليرسموا الشكل الموجود على اللوح.. وانا واحد منهم.

واذكر انني كنت كلما اذهب الى السوق لشراء بعض لوازم البيت كنت اعرج على محلات النجارة والحفر والسكب وخاصة تلك التي تصنع الالات الموسيقية الشرقية ومنها العود فكنت اقف فترات طويلة متسائلا عن كيفية سير العمل في صنع هذه الآلة، كان ذلك منذ خمسين عاما والغريب انني في هذه الايام تذكرت تلك الطريقة التي بواسطتها كان يتمكن الصانع من عمل ذلك الشكل المجوف «العود». وهي التي اوحت لي تصميم قبة المنبر الخشبية لمسجد الجامعة الاردنية الحالي.

وفي ذلك الحين قرر اخي الاكبر ارسالي الى القاهرة لدراسة الفنون التطبيقية وفي عام ١٩٢٢، وكان عمري لا يتجاوز الثالثة عشرة عاما سافرت الى القاهرة ودخلت مدرسة الفنون والزخارف المصرية (بالجمزاوي) والتي اصبحت تسمى فيما بعد بكلية الفنون التطبيقية وقد مكثت بالقاهرة خمس سنوات وكان تخصصي الزخرفة على الجلد ومع ذلك كان الاهتمام بالدرجة الاولى موجها الى الزخرفة في هذا القسم، اما الصناعات الفنية التي كانت تدرس بالكلية ايضا فهي اشغال المعادن (الفضة والذهب...) والنجارة والحفر والنسيج وزخرفة الجلود.

ولتعزيز وتقوية معرفتنا بفنون الزخرفة كنا نذهب بصحبة استاذنا الى الاثار المصرية في القاهرة وذلك حتى ننقل نماذج من الزخارف العربية من زخرف وحفر على الخشب وزخارف الاقمشة القديمة والجلود والنحاس المزخرف.

وكان الاستاذ حينها يوزعنا في فرق صغيرة ويتفقد اعمالنا اثناء الرسم وبعد فترة من الزمن نشأت الالفة بيننا وبين الزخرفة لدرجة انني احببتها واصبحت اشعر بأن تصحيح الاستاذ للزخارف التي اقوم بصنعها هو مضيعة للوقت، حيث انني اصبحت سريعا في نقلها، ومع ذلك كنت اتهرب وابتعد عن الاستاذ بقدر الامكان اثناء وجودنا في المتحف خوفا من تصحيحه لاعمالي واضاعة لوقتي في العمل.

ولقد اتيحت لي الفرصة بعد ذلك لدراسة الشكل وتحليله قبل البدء في نقله ومنذ ذلك التاريخ تابعت المسيرة الفنية معتمدا على نفسي باختيار ما يحلو لي من هذه الزخارف، وكنت اتردد على المتحف في غير اوقات الدراسة مما افادني الشيء الكثير. ومع الزمن اصبح لي القدرة على زخرفة اية ماسحة واي شكل بطابع زخرفي دون الاعتماد على النقل او على اشخاص معينين.

*** اما عن خطوات العمل فيقول الفنان جمال بدران:**

- لقد كنت ارسم الهيكل العام للشكل الفني ثم اقوم بتوزيع الاوراق والورود عليه مع مراعاة الفراغ والتناسق والبعد اللازم بين كل هذه العناصر - بشكل عام، حتى يظهر الشكل متكاملا.

*** بأي فن تشبه الزخرفة؟**

- الزخرفة هي فن عظيم وهي كالموسيقى التي تحرك المشاعر والاحاسيس، فهي في الواقع عبارة عن نغم، وايقاع وما لم تتفاعل معها تفاعلا متكاملا فلن تستطيع ان تأتي بالشكل الذي يرتاح اليه النظر وتطمئن اليه النفس، والحقيقة ان العرب قد اجادوا وابدعوا في هذا المجال كما هو واضح في الاقصى وغيره من المساجد والاثار الاسلامية الرائعة.

*** هل كنت تعيد النظر في اعمالك، وهل كنت ترسم شكلا زخرفيا ثم تغيره او تبدله الى شكل اخر؟**

- نعم كنت في بعض الحالات اترك الزخارف التي صممتها ليوم او يومين ثم اعود اليها ثانية فاكتشف ان بعض النواحي فيها يجب ان تبدل حالا، فاقوم بالتغيرات اللازمة لها، لهذا انصح كل فنان او مصمم بأن يقوم اولا برسم الشكل قبل تنفيذه، ثم تركه لفترة وليرجع اليه ثانية ليعيد عليه النظر ان كان بحاجة للتغيير او التبديل، مع دراسة كافة الامكانات المعدة لذلك.

*** علمت انه وقع عليك الاختيار لوضع التاصميم الزخرفية اللازمة للمسجد الاقصى، هل لك ان تحدثنا عن ذلك.**

- حينما كنت في مصر واعمل رساما لاحدى المطابع وصلتني برقية تفيد بالعودة للقدس، من الهيئة الفنية العليا لتعمير حرم الاقصى وبدأت بوضع الدراسات والتصاميم اللازمة لرسم الزخارف اللازمة للاقصى واعادة الكتابة الكوفية للمحراب في الاقصى.

وشاء الله ان انتدب في الوقت الحاضر لاكمال الكتابة الكوفية في الاقصى التي كنت قد بدأت بها.

*** بعد ان انتهيت من زخرفة المسجد الاقصى ماذا عملت؟**

- لقد عينت بعد ذلك مدرسا للتربية الفنية في المدرسة «الرشيدية» في فلسطين المحتلة وانتخبت ايضا للتدريس في مدرسة «النمرين» والكلية العربية بالقدس وامضيت في ذلك اربع سنوات.

*** وبعد سنوات التدريس التي قضيتها في مدارس فلسطين المحتلة الى اين كانت مسيرتك؟**

- لقد ذهبت بعدها الى لندن في بعثة دراسية لدراسة الرسم والزخارف والصناعات التصبيغية الفنية وذلك في المدرسة المركزية للفنون والزخارف لمدة ثلاث سنوات، فدرست حينها التجليد الفني على يد الاستاذ الكبير «المستر دوغلاس كوكرل» وكذلك الخزف والرسم الحر بالفرشاة مباشرة والنحت والزخارف الخاصة بالقماش وطباعتها واشغال النحاس، وهناك ايضا تابعت زيارتي للمتاحف وخاصة (متحف فيكتوريا والبرث في لندن) وكان التشجيع والتقدير عظيما من قبل الاساتذة الذين درسوني الشيء الذي حفزني الى العمل المتواصل وتنمية قدراتي الفنية المختلفة.

*** وبعد زيارتك الى لندن الى اين كانت رحلتك؟**

- عدت بعدها الى فلسطين الحبيبة لاعمل مدرسا للتربية الفنية في المدرسة الرشيدية والكلية العربية بالقدس. وكونت عندها منهجا خاصا لتدريس التربية الفنية، سرت على كوجيه قاصدا بذلك تنمية المواهب والتذوق الفني عند التلاميذ، وذلك من خلال المواضيع الفنية المختلفة التي كنت اقوم بتدريسها. ولقد عينت بعدها مشرفا وموجها للتربية الفنية في مدارس فلسطين المحتلة.

*** في عام ١٩٤٨ الى اين ارتحلت، وماذا عملت؟**

- بعد نكبة فلسطين ذهبت الى دمشق وعينت فيها مشرفا وموجها لدار المعلمين ومدرسة «صنائع البنات». وهناك مكثت اربع سنوات اقمت خلالها عدة معارض مختلفة لاشغال طلاب معاهد المعلمين. ولقد كان اقبال الطلاب عظيما جدا على دراسة الفنون التطبيقية. حيث كانت لمادة التربية الفنية اعتبارها وتقديرها واهميتها تماما كالمواد الاخرى في المنهج العام، وليست مادة ثانوية كما هي الحال في الوقت الحاضر في بعض البلدان العربية.

*** وفي عام ١٩٥٣ الى اين كانت الرحلة ايضا؟**

- في هذا العام انتدبت من قبل منظمة اليونسكو في باريس لاكون خبيرا للفنون والصناعات في طرابلس الغرب في ليبيا، وهناك تابعت المسيرة الفنية واعددت منهجا للحركة الفنية في معهد المعلمين في طرابلس، ومدة الدراسة ثلاث سنوات، ومن اعمال الطلاب كنا نقيم المعارض الفنية الفخمة بالاضافة الى ذلك كنت اقيم الدورات الصيفية للمعلمين الذين يدرسون التربية الفنية في المدارس الابتدائية في طرابلس الغرب.. وبنغازي.

وحينها ايضا كنت البي طلبات وزارة التربية لتصميم الشهادات للمراحل الدراسية المختلفة، وكنت في مساعدة بعض الصناع الفنيين من ذوي المهن المختلفة في سوق الصناعات التقليدية بزخارف لاشغال الجلد والنحاس والحفر واشغال الفن. وبعد ذلك توجهت الى العراق لوضع تقرير عن التربية الفنية هناك للمدارس واعداد فهم للتربية الفنية ومكثت في ليبيا عشر سنوات حيث انهى مشروعي سنة ١٩٦٢.

*** وفي عام ١٩٦٢ الى اين توجهت؟**

- لقد عدت بعدها الى رام الله وانشأت فيها مرسما للاعمال الفنية المختلفة - لقد سكت الفنان بدران هنا وقال: لا اريد ان اكمل معك الحديث لانه اقترب.. قال بكل حزن واسى... ولكنني سألته ما الذي اقترب فقال بهدوء اقترب عام ١٩٦٧ وعام ١٩٦٩.

وبعد نكبة فلسطين ١٩٦٧ وبعد حرق الاقصى ١٩٦٩ طلبت مني لجنة اعمار المسجد الاقصى القيام باعادة زخارف منبر صلاح الدين تمهيدا لبنائه من جديد فابتدأت بهذا المشروع الكبير الذي استغرق انجازه خمس سنوات فاعدت رسم الزخارف من جديد بالاستعانة بما تبقى من زخارف بيزنطية به وبالاستعانة ايضا بصور فوتوغرافية من متحف روكفلد بالقدس، حيث كانت هذه الصورة اكبر مساعد لي في انجاز قسم كبير من زخارف المنبر، اما التصاميم اللازمة لها، وتنفيذها بكل دقة فقد اشتملت على احدى وثلاثين لوحة بالمقياس الطبيعي.

وانني اعتبر هذا المشروع اكبر انجاز فني قمت به حتى الان، وما زالت بعض الرسومات محفوظة بالمسجد الاقصى على امل التنفيذ في المستقبل القريب ان شاء الله.

*** هل لك باعطائنا فكرة عن مراحل العمل في زخرفة المسجد؟**

- يقسم العمل في المسجد لمجموعة من الاقسام موزعة حسب مراحل العمل وهي على النحو التالي:

١ - اشغال الجبص: تصميم الزخرفة.. وتنفيذ النموذج لعمل القالب لتكرار هذه الوحدات.
٢ - اعمال الحفر على الخشب: تصميم ورسم جميع الوحدات الزخرفية اللازمة للحفر على الخشب مع التوجيه والارشاد.
٣ - اشغال الفسيفساء: رسم الزخرف المطلوب للفسيفساء وتلوينها، وتنفيذ النماذج منها ثم الاشراف على العمل.
٤ - اشغال السكب: تشمل التصاميم الزخرفية اللازمة، تنفيذ النماذج للوحدات الزخرفية على الجبص، ثم تسليمها لمصلح السكب لتنفيذها على النحاس وتكرارها للعدد المطلوب مع التوجيه والارشاد.

٥ - اشغال النجارة للابواب الخمسة للمسجد: التوجيه والارشاد اثناء سير العمل والدهان.

٦ - اشغال الحفر على النحاس: تصميم الوحدات الزخرفية اللازمة لنهايات الابواب الخمسة للمسجد والاشراف على العمل في «دمشق» وذلك لعدم وجود من يقوم بمثل هذا النوع من العمل هناك، كما ان هلال القبة وهلال المئذنة تم صنعهما في دمشق، وحول قضايا

• الفنان جمال بدران

في لقاء مع الفنان جمال بدران

الاهتمام التربوي بدراسة الزخرفة الاسلامية اجاب الفنان بدران وقال:

الطلبة بوجود اناس فنيين ومهتمين بهذا المجال وخديهم القدرة على فهم علم الزخرفة كاملا من حيث مصنع الاساس ثم التصميم ثم التنفيذ، حتى تكون الزخرفة في وجهها الحقيقي وذلك ضمن اطار واضح.

* هل هناك ارتباط بين علم الزخرفة والخط العربي؟

-لاشك ان هناك ارتباط تام بين الخط العربى والزخرفة حتى تعتمد الزخرفة في تصميمها على كتابات عربية كوفية ولاتينية، حيث يجب على الفنان ان يدخل الكتابة ضمن الزخرفة، حيث يستطيع الفنان ان يطوعه في اعماله الفنية وانا شخصيا قمت بعدة كتابات في مجال الزخرفة منها كتابة اسماء الله الحسنى وذلك في مسجد الجامعة الاردنية وغيرها من الايات القرآنية الكريمة.

* وحول الاقتراحات التي يراها ويقترحها الفنان جمال بدران لعودة الخط العربي والزخرفة الاسلامية الى طابعها الحقيقي قال:

١-اطالب بتحسين الخط العربي في المدارس.

٢-على المعلم ان لايركز على جميع الخطوط التي تدرس حيث انها كثيرة جدا وقد لا يستطيع ان يستوعبها الطالب، لذلك يجب التركيز على خط معين والاهتمام به حتى يدرك الطالب ويستوعب الخط الذى يكتب به ويجب مراعاة قواعد الخط العربي ويطلع التلاميذ على الانواع المختلفة من الخطوط الواضحة ومجال استعمال الخط العربي وعلى الطالب ان يستعمل قلمه الخاص في الكتابة ويجب على ال عن م ان يركز على تاريخ الخط العربي، واطالب بالتركيز على التلاميذ منذ الصغر. حيث ان الخط العربي هو من قام بذاته.

اما بالنسبة للزخرفة اطلب بالتركيز عليها وذلك عن طريق وجود مدرسين اكفاء في مجال الزخرفة حتى يغرسوا في التلاميذ حب الزخرفة ومجالات استعمالها في المساجد وعلى الجلود والخشب والاقمشة.

لذلك فانا اطالب بوضع مناهج جيدة. وبالتالي التركيز على معاهد المعلمين والجامعات والتركيز على طلابها في دراسة الزخرفة والخط العربي.

والاهمال التام بالموضوع الفني في المدارس هو الذي وبدون شك يهمل موضوع الزخرفة والخط العربي. والتركيز على الخط والزخرفة يعني العودة الى التراث والتاريخ العربي الاسلامي العريق.

* وحول وجود اكاديمية للفنون التطبيقية في الاردن قال الفنان بدران:

-اطالب بوجود هذه الكلية والتي يجب ان تحتوي كافة الفنون التطبيقية (الصناعية) حيث لا يوجد فنانين تطبيقيين في البلد وهذا ناتج عن ضعف عام لدى الفنانين الاردنيين حيث يتركز عملهم جميعا على الرسم والتصوير لذلك انا اطالب بوجود فنانين مزخرفين وحفارين على الخشب والجلد وطبع القماش لخدمة البلد وعودة تراثه الاصيل اليه.

ويجب ان يكون هناك تخطيط لدى وزارة التربية والتعليم وغيرها من الدوائر الحكومية لتخطيط عام لتوجيه الطلاب عند التخصص بما يناسب حاجة البلد حيث ان الاغلبية يركزون على علم الرسم والتصوير فقط، وانا شخصيا احذر الفنانين الذين يمارسون عمل الزخرفة والخزف والفنون التطبيقية (ويسعدني وجود فنانين اردنيين متخصصين في هذا المجال مثل الفنان (محمود طه) المتخصص بمجال الزخرفة.

* وحول عدم اهتمام الفنانين بالطابع العربي وخاصة الاسلامي اجاب بقوله:

-ان لدراسة الفنانين في الخارج دور هام على الفنانين حيث ان التركيز على الطابع العربي اكثر منه على الطابع الاسلامي وذلك يعود لعدم وجود اكاديمية للفنون التطبيقية في الدول العربية لذلك اعود واطالب بوجود الاكاديمية العربية التي تدرس الطابع الاسلامي والعربي.

* وعن مدى تأثير السوق التجارية على مستوى الخط والزخرفة الاسلامية قال:

- ان وجود الاكاديمية التطبيقية يبرز الاعمال الفنية التطبيقية لان لذلك سوق كبيرا جدا وخاصة عند الغرب حيث ان ذلك يعد تراثا اصيلا ويعد من ضمن الصناعات السياحية في البلد ويؤم بلادنا الكثير من السياح العرب والاجانب.

* ما هي الخامات التي تستخدمها في علم الزخرفة؟ وهل هي متوفرة هنا؟

- الخامات التي استعملها هي:

١-النحاس ٢-الفسيفساء ٣-الجبص ٤-الخشب ٥-الجلد. وغيرها الكثير.

وانا اطالب بتوفير جميع هذه الخامات حيث ان قسما كبيرا منها مفقود.

* قالوا الامة تموت لكن فنها يبقى حي، فسر لنا ذلك؟

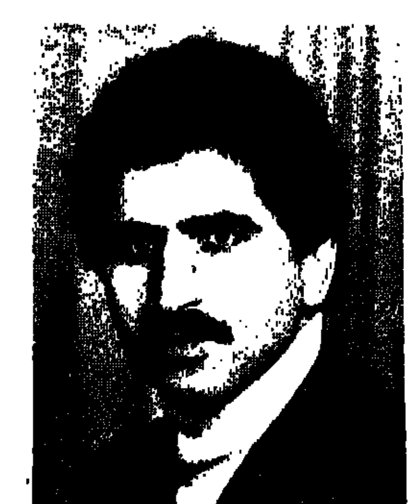
-الكل منا يشاهد الفن الروماني والاغريقي والفرعوني والذى يحكي قصة شعب اخذنا تاريخه منه، حيث انهم زالوا ولكن فنهم حي وما زال خالدا على مر العصور يحكي قصة ذاك الشعب وتلك الامة.

لذلك اطالب بالتركيز على هذا التراث لانه هو الذي حكي قصة وتاريخ هذا الشعب العربي والاسلامي العريق.

* سؤال اخير ما رأيك بمستوى الفن او المستوى الفني في هذا البلد؟

-استطيع القول هنا ان الامية الفنية متفشية في هذا البلد والاغلبية الساحقة هنا لا تقدر الفن او الفنانين حق التقدير وذلك عائد الى الضعف الفني العام لدى اغلب فئات الشعب لذلك ضمن واجبنا القضاء على هذه الظاهرة. واقول هذا بعد التجربة التي مررت بها اثناء عملي في عمان لمدة سنة ونصف تقريبا. لذلك وفي كلمتي الاخيرة اطالب جميع المسؤولين في هذا البلد بالاعداد لفتح اكاديمية الفنون التطبيقية لتدريس انواع الفنون المختلفة من (نحت وتصوير، تشريح، تاريخ فني..) لاننا بحاجة الى صناع فنيين يثرون البلد بما تحتاجه من زخرف وحفر على الخشب والرخام، لعمل الديكورات الاسلامية الحديثة، وطباعة على القماش وزخرفة الجلود.. واشغال الفسيفساء وغيرها من الصناعات التي تكاد ان تتلاشى وحتى نشعر بان لنا طابع اسلامى وعربى اصيل.

الانطباعية
بقلم: نايف هشلمون



مدرمة نشأت في باريس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وتعتبر انعطافة كبيرة في تاريخ الفن وثورة ضد النظم الكلاسيكية. ولهذا كانت اكبر الركائز التي استندعليها الفن الحديث.

كانت الانطباعية محاولة لبناء الطبيعة عبر اللون في لحظة من اللحظات تبعا للتأثير الحسي المتولد من ذاتية الفنان عن الموضوع وكان المنظر الطبيعي هو المعني اولا، ولهذا كان الفنان الانطباعي او من جابه الطبيعة لاول مرة بعيدا عن جو الاستوديو المحدود بحزمة الضوء فاشعة الضوء وكثافة الهواء هما اللذان يقرران القيمة الضوئية للون وما مادة الضوء المرسوم الا انعكاسا للون.

* وليس الخط عند الانطباعيين بالحقيقة الموضوعية الثابتة بل هو بناء ذهبي وشخصي تقريبا اي انه خيالي وليس له وجود.

* ويبقى اللون الاساس الذي يجر الى النغم المعبرة عنه يتجاوز البقع اللونية ولهذا خضعت الاجسام البشرية للمفاهيم الحسية البصرية.

* وتحررت الفرشاه من تكتيكها التقليدي.

* وتخلى الرسام عن الاوضاع التقليدية اللحتيه المستمدة من مثالية نحوت الرومان والاغريق ورومانتيكية «جيريكو» و «دولاكروا».

* وضاعت صور الملامح والاساطير والبطولات لتحل محلها صورة صغيرة تستوعب الرؤيا الحسية العامرة.

* وحطمت مقاييس الانشاء التصويري السابق..

وكان من مؤسسي المدرسة والتي سميت باسم احد لوحاته كلود مونيه ١٨٤٠-١٩٢٦م الفرنسي الاصل واما ادوارد مانيه فكان من واضعي اسس الانطباعية واسلوبها.

ومن رواد الانطباعية ايضا.
كميل بيسارو الفرد سيسلي اوجست رنوار - ادجاردريجاس باول سيزان.

ثم تنشق عن الانطباعيين جماعة تسمى بالانطباعية الجديدة متهمة القديمه بمغالاتها في اعتمادها على الحس واهمال الخط والمنظور ومستفيدة من بحوث شيريد حول التضاد اللوني فتنشأ مدارس منها:

١ - التنقيطية العلمية ومن روادها جورج سوارة وباول سينياك وكلاهما فرنسيان.
٢ - التنقيطية اللاعلمية ومن روادها. فنسنت فان جوخ الهوليندي.

وهنا يتميز باول سيزان الفرنسي عن غيره بخروجه عن تطباعية واساليبها فيتعرض للنقد اللاذع لعدم معقولية صورة على رأي مانيه مما حدى به لمقاطعة الانطباعيين وبدأ يبحث بنفسه عن نظم بنائية هندسية قوية الصياغة والتصميم وكان الاثر الاكبر في التمهيد للتكعيبية والتجريديه. وقد كتب سيزان قبل موته متحدثا عن رؤياه بأنني ارى الطبيعة اشكالالاتتعدى المخروط والكرة والاسطوانة او الاشكال التي تتخذ لها مركزا ثابتا.

التسامي في الفن الاسلامي

رحلة الانسان في الحياة انشاطاتها ومناحيها، محاكاة العالم الامثل الذي نتطلع اليه دائما وابدا بشغف واهتمام، واكثر ما نكون فهما في محاكاة المثالية، حينما تتيقظ ارواحنا وتتنبه اشواقنا الى السمو والارتفاع.

والفنان المسلم منذ وجد متطلعا بكليته الى ذلك العالم الذي ليس للمادة فيه اي سلطان، ومن عجب انه كان يستخدم المادة ليصل الى ذلك العالم المنشود، ولكن عجبنا يخف، ويتلاشى، اذا عرفنا بانه كان يضع للمادة اجنحة بيضاء، ليطير بها الى عالمه ... زهد في تجسيد ما كان يثير غرائز الانسان البهيمية، فراح ينشد عالمه في تشكيلاته الرائعة، باغصان الاشجار واوراقها، بتناغيم وتناسق مثير، وكان يرسم تجريداته هذه على جدران المساجد من الداخل، وعلى اواني الحزف والفخار، وهكذا تقدمت صناعة الخزف والفخار تقدما كبيرا عبر العصور الاسلامية، وخاصة ان الاسلام فتح اقطارا ذات تراث عريق في هذا المضمار من الفن مثل ايران والعراق ومصر والشام، وعندما دب الانتعاش في جميع مرافق الحياة بظهور الاسلام عبر الفن عن تلك الروح المترفعة المقدسة.

ولم ينحصر الفنان المسلم على نفسه، فبالاضافة الى زخارف الارابسك المعروفة، التى كانت تحلى هذه الاواني، فقد اقتبس الكثير من الوحدات الاساسية من الفن الصيني وجعلها ملونة بظلال الروح الاسلامية.

والفن الاسلامي باشكاله الرائعة، ومضامينه المترفعة، يشير الى عظمة الفنان المسلم، وقدرته على اعطاء الناس، من صفاء روحه وسمو مبدأه

تميم سناجلة

سلامة اللسان سبيل الى تدبر القرآن

بقلم: د. علي الحمد

قال تعالى: «افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها» صدق الله العظيم. (محمد * ٢٤)

النجاح حلو وله لذته وهو المطلب الاساسي في كل عمل وسيبقى كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها ولتحقيقه نجدنا كبارا وصغارا نجتهد في الاعداد والاستعداد اذا ما اردنا الاقدام على عمل، اي عمل ونقضي الايام، والساعات الطوال ونحن نفكر ونخطط ونسأل وندرس وهذه ظاهرة صحية فان الله سبحانه يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. والقرآن الكريم نقول فيه «انه دستور حياتنا وربيع قلوبنا» فان كنا صادقين في هذا القول فالمفروض ان نلازمه ويلازمنا وأن نهرع اليه كل ساعة وكل وقت نستفتيه في الصغيرة والكبيرة من شؤون حياتنا اضافة الى اننا نجد في رحابه الصمأنينة وراحة النفس وشحذ الهمة وتنقية الضمير، اننسى قول رب العالمين «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا» الاسراء * ٨٢.

فان سلمنا ان ملازمة المسلم لكتاب الله عز وجل من تمام عقيدته فانه يجب علينا ازاء ذلك ان نعد العدة ونستعد جيدا لهذه الملازمة اليست عملا؟ اني اراها رأس الاعمال واهمها للدنيا والاخرة. لئلا نصبح كمن قال فيهم الله عز وجل «وقال الرسول يارب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا» الفرقان * ٣٠.

والاعداد لهذا العمل المبارك يتطلب كما ذكر السلف الصالح سلامة الذهن وسلامة القلب وسلامة اللسان وهذه امور لابد من وجودها حتى ندرك النجاح المبتغى في هذا العمل فسلامة اللسان في رأيي -سبيل يوصل الى الذهن السليم والقلب السليم حتى يتم التدبر والتفهم ويستقر في القلب، وبذلك يتم الخشوع ونجني الشفاء والرحمة بأذن الله ونخرج من دائرة الذين يستنكر الله عز وجل عدم تدبرهم القرآن في الآية الكريمة التي بدأنا بها مقالنا.

وما دامت سلامة اللسان سبيلا للتدبر والتفهم فمن واجب المسلم ان يسعى اليها.

والقرآن الكريم نزل بلسان عربى مبين وقد وردت اشارات واضحة في احد عشر موضعا فيه تؤكد ذلك-هذا يعني انه لابد من اتقان اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وتعلمها والجد في تحصيلها لانها السبيل الى فهم كلام الله عز وجل، اوامره ونواهيه فان حرصت على تدبر القرآن وفهمه فيجب ان تحرص اولا على فهم لغته وتذكر ان سلامة النتائج تقتضى سلامة المنهج والوسيلة اولا اذ كيف نستطيع . تدبر كلام الله والخشوع له ان نتقن اداءه ولم نفهمه ولن يتم لنا ذلك الا بالاجتهاد في فهم لغته العربية دلالاتها وصرفها ونحوها، وعلوم بلاغتها، وقد ذكر السيوطى في كتابه «الاتقان في علوم القرآن» ج ٢ص ٢٣١ رأى من اجاز تفسير القرآن لمن كان جامعا للعلوم التي يحتاج المفسر اليها وهي خمسة عشر علما: اولها اللغة ثم النحو ثم التصريف ثم الاشتقاق ثم المعاني ثم البيان ثم البديع (علوم البلاغة الثلاثة) فهذه سبعة من الخمسة عشر علما.

وتذكر انه ذكرها اولا قبل غيرها وللتدليل على خطورتها ساق قول مجاهد (لايحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يتكلم في كتاب الله اذا لم يكن عالما بلغات العرب) فتعلم العربية وعلومها من الامور الواجبة والشريفة فهى لغة كتابنا وحضارتنا وتراثنا ومستقبلنا فالجد والاخلاص في تعلمها، ولو تذكرنا خطورتها في تدبر كلام الله عز وجل وفهمه لكان اقبالنا عليها وخدمتنا لها - تعلما وتعليما على وجه افضل يتناسب وهذه الخطورة.

وارى ان من تمام عقيدة المسلم ان يخلص في الاستعداد لتدبر كلام الله عز وجل وفهمه ويكون ذلك بالسعي لتعلم اللغة العربية وتعمقها والاقبال عليها وقد خص السلف الصالح النحو والاعراب بأهمية بالغة فلا نعلم فقيها او مقرئا او مفسرا او عالما الاكان مبرزا في اللغة متمكنا من نحوها واعرابها وعلومها. وذكر السيوطي قول الامام الزركشي عن اهمية الاعراب فقال واما الاعراب فما كان اختلافه محيلا للمعنى وجب على المفسر.

والقارىء تعلمه ليوصل المفسر الى معرفة الحكم ويسلم القارىء من اللحن وان لم يكن محيلا للمعنى وجب تعلمه على القارىء ليسلم من اللحن.. الاتقان ج ٢ - ص ٢٣٣.

ارايت يا اخي ان حكم تعلم اعراب لغة العرب واجب على قارىء القرآن في رأية حتى يسلم من اللحن.

وفي الكتاب نفسه (٢٢٤:٢) حديث اخرجه البيهقي وغيره من حديث ابي هريره مرفوعا: (اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه) واخرج ابن الانبارى من طريق الشعبى قال: قال عمر: (من قرأ القرآن فأعربه كان له عند الله اجر شهيدا).

ويذكر السيوطي ان ابن النقيب قال: ويجوز ان يكون المراد الاعراب الصناعى (١ -هـ) او المصطلح الحديث في النحو. اذ ان الاعراب يعني البيان والتفسير والاعراب في النحو يساعد على ذلك ولعلى ارى شبابنا وشاباتنا يواظبون على ملازمة كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وتفهما وامتثالا وارجو ايضا ان يجتهدوا في اتقان الوسيلة وان ينظروا الى تعلم اللغة العربية على انها واجب دينى وقومي وحضارى وان يخلصوا النيه لعل الله يوفقهم في ذلك.

اخي القارىء استودعك الله مع قوله تعالى (لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله، وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) استودعك، وكلي امل وثقة انك تحب ان تكون من الخاشعين وتحب ان تكون من المتفكرين حتى تلقى الله بقلب سليم. هدانا الله واياك سواء السبيل آملا ان يكون لنا لقاء اخر ان شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المربد
بقلم: د. علي المستوم

قررت جمعية اللغة العربية في جامعة اليرموك المنتخبة لهذا العام ان تصدر مجلة شهرية باسم «المربد» فما اصل هذا الاسم؟ وما معناه؟ ولم اختارته على سواه؟

المربد بزنة منبر، اي بكسر الميم وفتح الباء هو سوق البصرة الشهير. وهو مشتق من ربد بالمكان، اذا اقام فيه وبابه (نصر) بفتح وضم. جاء في اللسان: ربد الابل يربدها ربدا، حبسها، والمربد محبسها وبه سمي مربد البصرة «لانه» انما كان موضع سوق الابل. «وعلى هذا يكون اشتقاقه سماعيا لا قياسيا لان مضمون العين في مالمضارع يصاغ اسم المكان منه على وزن مفعل كمطبخ.

غير ان هذه السوق توسعت مع الزمن ولم تعد تقتصر على جمع الابل تحبس فيها التباع فقد غدت منذ ايام بني امية وشطرا من ايام بني العباس، سوقا ادبية شهيرة تقابل في الاسلام سوق عكاظ في الجاهلية بل وتربو عليها،ذكر ياقوت في معجمة: ان مربد البصرة من اشهر مجالها وكان يكون سوق الابل فيه قديما ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس، وبه كانت مفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء، واذا كانت عكاظ في الجاهلية مرادا لكل ذى اربه من العرب آنذاك: فيها يتفاخرون ويتنافرون وينشدون ويتناشدون ويتحالفون او يتناقضون ويتبايعون ويتقايضون فان مما اربت به المربد عليها ان كان فيها لكل شاعر من فحولهم حلقة يجتمع فيها عليه الناس، يستمعون لشعرة فيروونه وتسير به الركبان، كما كانت مصدرا لعلوم اللغة يتلقى فيها كبار العلماء عن فصحاء الاعراب ما يستنبطون منه قواعد العربية ومقاييسها.

لقد اصبح المربد عكاظ الاسلام كما يسميه الاستاذ سعيد الافغاني في كتابه: «اسواق العرب» معرضا دوليا تتبدى فيه معالم الحياة الاسلامية بكل الوانها واتجاهاتها فقد القى فيه طلحة والزبير والسيدة عائشة رضي الله عنهم خطبهم في تبيان وجهات نظرهم في قضية الخلافة والمطالبة بدم عثمان رضي الله عنه كما القى فيه الثائر عبدالرحمن بن الاشعث خطبته في تحريض الناس على دفع ظلم الحجاج وبطش بني امية وفي المربد فضل ابن المقفع الاديب اللوذعي العرب على غيرهم من الامم جميعا وفيه تلا النمر بن تولب العكلي الشاعر المخضرم كتابا كان قد كتبه له النبي صلى الله عليه وسلم جاء فيه: (بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد رسول الله لبني زهير (حي من عكل) انكم ان شهدتم ان لااله الاالله واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وفارقتم المشركين واعطيتم الخمس من الغنائم وسهم النبي والصفي فانتم امنون بامان الله وامان رسوله لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم.

وفي اللغة كان المربد منهلا للرواة العلماء يستقون من اعرابه فصيح اللغات فهذا ابو عمرو بن العلاء الراوية الثبت يسال تلميذه الاصمعي من اين اقبلت؟ فيجيبه: من المربد، فيقول: هات ما معك فيقرأ عليه الاصمعي ما كتب في الواحة فاذا ستة احزف (كلمات) لم يعرفها ابو عمرو فيقول له: (معجبا بعلمة) شمرت في الغريب اي غلبتني.

ولامرية ان اهم مظهر من مظاهر ازدهار الحياة الثقافية في المربد، الجانب الادبي، ولا سيما الشعر. ففي المربد القى ذو الرمة قصيدته البائية (ما بال عينك منها الماء ينسكب) مشببا بصاحبته خرقاء. وفيه هدر شعراء النقائض باشعارهم التي كانت تلصب على الخصوم كالقذائف الصاروخية فقد وقف جرير يوما في المربد وعليه اداة الحرب، فسخر منه الفرزدق بقصيدته اللامية: (سمونا لنجران اليماني واهله)، وشبهه فيها بالحبلى تحمل السلاح وانشدها في المربد فنقصها عليه جرير في السوق نفسها بقصيدته اللامية: (الم تر ان الجهل اقصر باطله) وشبهه فينهاباللعبة والمهرة التي عليها جلالها اذ كان الفرزدق علدما هجاه يلبس حلله واساوره وفيه اسقط جرير عمر بن لجأ التيمي بعد ان دخل في المناقضة بين نحلي تيم كما اسقط فيه الراعي النميري بعد ان حطب في حبل الفرزدق فقال فيه قصيدته البائية التي كسته وقومه عار الدهر واطفأت جمرتهم ومنها بيته المشهور:

ففض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وفي هذه السوق كذلك اغلب اوس بن معراء على النابغة الجعدي وكان صاحب الحكومة انذاك الا خطل وكعب بن جعيل التغلبيان كما غلب ابو النجم العجلي على العجاج في قصيدته الرائية التي منها هذا البيت:

اني وكل شاعر من البشر
شيطانة انثى وشيطاني ذكر

والى المربد ينسب جماعة من مشاهير الرواة منهم سماك بن عطية المربدي

البقيه على الصفحه الاخيرة

طلبة اليرموك
اخبارية ثقافية نصف شهرية تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك -اربد - الاردن

المجلد الثاني - العدد ٤٠

الاثنين ١٩٨٢/٢/٢٢

Talabat Al' Yarmouk
(YARMOUK STUDENT)
Yarmouk UNIVERSITY
IRBID JORDAN
Volume II NO 42
MONDAY 22/2/82

● رئيس التحرير
عبدالله موافي
● المحرر المسؤول
غسان التل
● التحرير
محمد القضاه

● ترسل كافة المراسلات والردود باسم:
رئيس التحرير -جريدة طلبة اليرموك
دائرة شؤون الطلبة -جامعة اليرموك -اربد - الاردن
● تصدر (طلبة اليرموك) يوم الاثنين الاول والثالث من كل شهر ما عدا العطل الرسمية والجامعية
● كما تصدر ثلاثة اعداد خاصة في بداية الفصل الدراسي الاول والفصل الدراسي الثاني ويوم التخريج والمناسبات التي ترتئيها هيئة التحرير.